يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל־אתיחאד الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
١٥ آب ١٩٧٢
٦ رجب ١٣٩٢
العدد ٢٧ السنة ال ٢٩
יום ג
15 8 72
מס' 27 שנה 29

رسالة من غولده مئير الى نيكسون

زار البلاد مؤخرا حاكم ولاية نيويورك ، نيلسون روكفلر وسلم رئيسة الحكومة غولده مئير رسالة من الرئيس الامريكي نيكسون .

وقد غادر روكفلر البلاد ، اول أمس ، بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول قضية الشرق الاوسط .

وصرح روكفلر انه يعود الى بلاده ، حاملا رسالة من رئيسة الحكومة غولده مئير ، الى الرئيس الامريكي نيكسون . وقد اعلن روكفلر انه متفائل من مستقبل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية .، وبنى روكفلر تفاؤله هذا على الاعتقاد بأن اسرائيل مستعدة « لتسوية محترمة » ! وقال ان لديه الانطباع بأنه يمكن بلوغ السلام في المنطقة وانه استمد الانطباع من محادثاته في اسرائيل مع عدد من الشخصيات المسؤولة .

احتدام الخلاف في التجمع الحكومي بين حزبي العمل والمبام

تل ابيب ـ احتدم الخلاف في التجمع الحكومي بين حزبي العمل والمبام . ومع ان الصحف تحاول ان تبرز ان الخلاف هو في الاساس حول تصريحات سكرتير الهستدروت العام والتي يطالب الجاحال ببحثها واستنكارها ، يرى المبام ان بحث تلك التصريحات لا يتفق والدولة الدمقراطية التي يجب ان تتاح فيها حرية الكلام والتعبير .

ويبدو ان قيادة حزب العمل ميالة الى استنكار موقف بن اهرون ، وسيتحدث وزير العمل في الكنيست في الجلسة التي ستعقد اليوم (الثلاثاء) بشكل خصوصي حول « التحرك الاجتماعي وآثاره على علاقات العمل وعلى الاقتصاد » وحول « موضوع تمديد مدة عمل الحاخامية الكبرى » حتى تشرين الاول القادم .

وسيرد الوزير الموغي على الاقتراح الذي تقدم به ٣٠ عضوا من الكنيست ، مستنكرا « التحرك الاجتماعي » وسيطلب باسم الحكومة اسقاط الموضوع عن جدول الابحاث .

كنائس الكاثوليك تقرع اجراسها تضامناً مع اهالي كفربرعم واقرث

اجتماع جماهيري في كفربرعم يتكلم فيه سيادة المطران يوسف ريا ... صدى واسع للاضراب في البلاد العربية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أكثر من ١٥٠٠ شخص من مختلف انحاء البلاد ، يهودوعربا ، اشتركوا اول امس (الاحد) في الاجتماع التظاهري الذي عقد في كفر برعم ، احتجاجا على رفض الحكومة اعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم .

وفي هذا الاجتماع الذي عقد في ساحة كنيسة كفربرعم المهجورة ، تكلم سيادة المطران يوسف ريا ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل واعلن :

« ان الحكومة تخشى من سابقة تنجم عن اعادة اهالي كفر برعم واقرث الى قريتيهم ولكن الاخلال بكلمة شرف الجيش الاسرائيلي والحكومة هو سابقة اكثر خطورة » .

ودعا سيادته الى مواصلة النضال ، وقال سيعقد كجزء من هذا النضال مؤتمر صحفي بعد ظهر غد (اي امس الاثنين) في تل ابيب وفي ٢٣ آب الجاري ستنظم مسيرة تضامن مع اهالي القريتين في القدس العربية والقدس اليهودية باشتراك يهود وعرب من مختلف الاوساط .

وقال مشجعا اهالي القريتين ، ان اناسا عديدين في اسرائيل ، من مختلف الفئات يؤيدون نضالكم العادل ويتضامنون معكم . واضاف ان برقيات عديدة تصله يوميا ، من البلاد ومن خارجها ، يعرب فيها مرسلوها عن تأييدهم لهم .

وفي نهاية الاجتماع تقرر ان يبقى في القرية جماعة من المضربين للابقاء على شعلة النضال متوهجة ، وان يتركز النضال الان على الطرق السياسية ووسائل الشرح من اجل كسب تأييد الجمهور الى جانب قضية اهالي القريتين العادلة .

هذا وقد أغلقت كل الكنائس المسيحية الكاثوليكية في شمال البلاد (٣٣ كنيسة) اول أمس تضامنا مع اهالي القريتين ولم تعقد فيها الصلاة ، وفي حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا قرعت اجراس هذه الكنائس لابراز اضراب التضامن مع اهالي كفر برعم واقرث .

اعلان سيادة المطران

ووزع في مختلف انحاء البلاد منشور باسم سيادة المطران يوسف ريا ، جا فيه :

نحن : يوسف ريا ، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل نصدر امرا مشددا ، بسلطتنا الاسقفية الى جميع ابنائنا الكهنة ، وابناء الابرشية المحبوبين :

ان نغلق جميع كنائسنا

ـ البقية على صفحة ٦ ـ



يستمر اضراب عمال الموانىء في بريطانيا ويزداد حدة .. وتظهر الصورة اصطداما بين العمال والمضربين الذين اقاموا حاميات لمنع كسر الاضراب .

المطران ريا يتحدث في مؤتمر صحفي في تل ابيب

في مؤتمر صحفي كبير عقد في تل ابيب قبل ظهر امس شرح سيادة المطران يوسف ريا قضية اهالي كفربرعم واقرث بالتفصيل .

وقد أكد سيادة المطران ان نظرته لهذه القضية ليست سياسية او دينية وانما هي نظرة انسانية . وأكد حق اهالي القريتين في العودة الى قريتيهم .

وقد قرأ امام الصحفيين رسالة تأييد لنضال اهالي اقرث وكفربرعم بعث بها اليه حاخام يهودي في القدس .

وندد بادعاءات الامن التي تتحجج بها الحكومة لحرمان اهالي القريتين من حق العودة . وتحدث عن برنامج النضال فقال ان صلوات عامة ستنظم من اجل اهالي اقرث وكفربرعم ومسيرة ستقوم من شارع يافا في القدس حتى مكاتب الحكومة .

واعلن ان اهالي القريتين يقومون باعداد صليب خاص من خشب كفربرعم واقرث وسيحمله معه ويطوف به في البلاد وخارجها لجمع التبرعات للمحتاجين من اهالي القريتين .

وردا على اسئلة بعض الصحفيين اليمينيين الذين انتقدوا طريقه في النضال قال : وهل لديكم طريق اخر ؟ انه يتحتم علينا ان نناضل من اجل عودة اهالي كفربرعم واقرث الى قريتيهم .

مشروع قانون لحظر التنظيم السياسي والجماهيري في مصر

القاهرة ـ بحث مجلس الشعب المصري مشروع قانون « الوحدة الوطنية » الذي ينص على حماية مؤسسات الدولة والمنظمات الجماهيرية ويعلن تغليب المصالح القومية الشاملة على المصالح الخاصة لهذه الفئة الاجتماعية وتلك ..

والمهم في المشروع انه يعلن ان الاتحاد الاشتراكي هو التنظيم الشعبي الوحيد الذي يعرب عن تحالف قوى الشعب العاملة ، وهو اداتها الوحيدة السياسية التي يلجأ اليها المواطنون في سبيل التعبير عن ارائهم .

ويمنع المشروع في الوقت ذاته اقامة تنظيمات سياسية وجماهيرية خارج التنظيمات القائمة .

ونشرت وكالات الانباء ان القانون يهدف الى استباق تحركات الطلبة الجامعيين الذين قاموا في العام الماضي بمظاهرات واعتصامات تحت شعارات كان في مركزها التنديد بسياسة الامبريالية الامريكية .

واضافت وكالات الانباء ان أمام مجلس الشعب مشروع قانون ينص على حماية المال العام ..

اتصالات ومشاورات لعقد مؤتمر قمة سوفييتي ـ مصرى

القاهرة ـ اعلن وزير الاعلام محمد حسن الزيات في مقابلة مع « روز اليوسف » ان مصر تواصل اتصالاتها ومشاوراتها لعقد مؤتمر قمة مصري ـ سوفييتي ، ولكن يجب تسوية امور عديدة قبل ذلك . وأضاف ان هنالك عقبات تعترض عقد المؤتمر .

ورفض الزيات المزاعم التي تروجها اجهزة الاعلام الامبريالية والرجعية حول موقف الاتحاد السوفييتي من تزويد الاقطار العربية بالسلاح فقال لم يتوصل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى اتفاق بشأن تقليص ارساليات الاسلحة الى الشرق الاوسط اثناء زيارة الرئيس الامريكي نيكسون في موسكو . واكد ان الاتحاد السوفييتي رفض دائما الموافقة على خطوة من هذا النوع ..

كذلك بدد الزيات الدس على الاتحاد السوفييتي فدحض الزعم ان مصر حررت نفسها من المستشارين السوفييت قائلا ان وجود هؤلاء المستشارين لم يكن احتلالا سوفييتيا واحتلال الاراضي المصرية الوحيد هو الاحتلال الاسرائيلي الذي تناضل مصر من اجل التخلص منه ..

في اعقاب القصف الامريكي للسدود والمنشآت المدنية في فيتنام الشمالية

شخصيات عالمية تؤكد ان القصف كان متعمدا

مكافرين : نيكسون يضلل الشعب الامريكي بخصوص فيتنام

اعلن المدعي العام الامريكي السابق رامزي كلارك ، الذي هو الان في طريق عودته الى بلاده بعد جولة قام بها في فيتنام الشمالية انه شاهد الاضرار البالغة وبضمنها الاضرار التي احدثها للخزانات القصف الامريكي . واضاف ان هذا القصف لا مبرر له .

واضاف كلارك الذي كان مدعيا عاما في عهد الرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون ، انه سينشر كل المعلومات التي جمعها عن القصف الامريكي حالما يصل الى الولايات المتحدة .

وحذر كلارك من خطر الفيضانات في فيتنام الشمالية نتيجة لتدمير السدود وخزانات المياه وذلك بعد ثلاثة اسابيع عندما يرتفع منسوب الانهار هناك . ودعا الى وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية والى مساعدة فيتنام الشمالية على مواجهة خطر تلك الفيضانات

مكافرين : نيكسون يضلل عمدا الشعب الامريكي

واول امس اعلن مرشح الديمقراطيين للرئاسة ، جورج مكافرين ، ان الرئيس نيكسون يضلل عن قصد الشعب الامريكي ، فيما يتعلق بالقصف الجوي لفيتنام الشمالية .

وانتقد مكافرين بشدة ايضا سياسة نيكسون الاقتصادية واشار الى

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الشوا يبايع مخطط الطغمة الاردنية لضرب حقوق الشعب العربي الفلسطيني

عمان ـ اعلن رشاد الشوا رئيس بلدية غزة تأييده لمشروع الملك حسين ـ اقامة مملكة عربية متحدة حين قال في اجتماع صحفي لدى وصوله الى العاصمة الاردنية ان وفد قطاع غزة يؤيد كل خطوة وحدوية يمكن ان تتحقق !!

وبذلك تماثل رشاد الشوا مع مؤامرة الطغمة الاردنية الحاكمة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فالمعروف ان مشروع المملكة العربية المتحدة يلتقي جوهريا مع مشروع آلون الذي يريد الاحتفاظ باحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة ويمنح حكام الاردن سيادة شكلية على المنطقتين .

واضاف الشوا الذي يراس وفدا من ٤٥ شخصا من غزة يزور عمان الان : ان الوفد يتمسك بوحدة مصير الضفة الغربية وقطاع غزة لكونهما جزئين من فلسطين يخضعان لنفس الاحتلال الاسرائيلي !!

وهدف الوفد الذي سمحت له سلطات الاحتلال بالسفر الى عمان : التعزية بوفاة والد الملك حسين : طلال .. وشكر حكام الاردن على التسهيلات التى منحوها لسكان قطاع غزة (السفر

ـ البقية على ص ٦ ـ

فالدهايم يبرز جمود أزمة الشرق الاوسط ازاء التطورات الايجابية في قبرص وهندوستان

نيويورك ـ جسم سكرتير عام الامم المتحدة كورت فالدهايم خطورة الوضع في الشرق الاوسط حين اعلن في مقدمة تقريره السنوي الى الدورة القادمة للامم المتحدة ، فشل محاولات زحزحة الازمة على الرغم من جهود المبعوث الدولي يارينغ .

واضاف ان عدم التقدم في هذه المشكلة يبدو واضحا ازاء التقدم في مشكلة قبرص وفي مسألة العلاقات الهندية الباكستانية التي طرا عليها تحسن بارز .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الحكم بالسجن المؤبد على ريما طنوس وتريز هلسا

صرفند ـ اصدرت المحكمة العسكرية في اللد ـ أمس ـ حكمها بالسجن المؤبد على كل من تريز هلسا وريما عيسى طنوس ، وذلك بتهمة الاشتراك في حادث اختطاف طائرة الركاب البلجيكية سابينا الى مطار اللد قبل حوالي ثلاثة اشهر .

اميركا تتحرك من جديد

روجرز يلمح ـ في محاولة لجذب مصر ـ بتأييد أمريكا قرار مجلس الامن ... ولكنه يستبعد التسوية العامة ويركز على التسوية المرحلية ... ديان يأمل ان تصل اسرائيل ومصر الى تسوية مرحلية وينظر الى الولايات المتحدة لتحقق ذلك ... يارينغ عاد الى مقر عمله ...

نيويورك ـ مرة اخرى تحركت الولايات المتحدة ـ في محاولة لملء الفراغ » ـ بمحاولات لتسوية ازمة الشرق الاوسط بعد ان اختتم المبعوث الدولي غونار يارينغ جولة مباحثاته في الامم المتحدة مع ممثلي مصر والاردن واسرائيل وستنتج ، قبل عودته الى مقر عمله في موسكو سفيرا للسويد ـ ان لا جدوى من استئناف مهمته بسبب رفض حكام اسرائيل التراجع عن مواقفهم المتعنتة ..

وجاء اعلان الولايات المتحدة تحركها في تصريحات ادلى بها وزير الخارجية وليم روجرز في اجتماع صحفي عقد على عجل يوم الجمعة الماضي في واشنطن .

وتلخصت تصريحات روجرز في اربع نقاط :

* تأييد قرار مجلس الامن لانه يؤلف الاساس الوحيد لامكانية تحقيق تسوية سلمية في المنطقة ..

* التفريق بين الآفاق القريبة والآفاق البعيدة التي لا تبدو ظاهرة الان .. والدعوة الى مفاوضات نشطة بين مصر واسرائيل تقود الى التسوية المرحلية (فتح قناة السويس) ..

وفي هذا الاطار قال روجرز : « ان الولايات المتحدة تفكر منذ زمن طويل باحتمالات محادثات الجوار بين اسرائيل ومصر .. واضاف سنواصل تأييد قيام مفاوضات نشطة بين مصر واسرائيل وخاصة في هذا الوقت لانه مالم تجرى هذه المفاوضات فامكانات التسوية ستكون قاتمة جدا » ..

واوضح رأيه فقال انه لا يقصد اجراء مفاوضات مباشرة وجها لوجه .. ولكن اذا تحقق تقدم في المفاوضات فعندئذ تجري المفاوضات مباشرة .

* تأكيد استعداد الولايات المتحدة على ان تقوم بدور في الوصول الى تسوية مرحلية ولكنها لم تتسلم اي تجاوب من الرئيس السادات ..

واضاف : « لست اسعى من اجل الحصول على تجاوب .. اني افهم المشاكل التي تواجه (السادات) في بلاده . اننا نفهم هذه المشاكل . ولذلك لا نسعى من اجل الحصول على تجاوب في المستقبل القريب » .

* تثبيت موقف الولايات المتحدة من مشروع روجرز ولكن بدون التأكيد على النقاط الاقليمية التي اثارت

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

مـــارك انطونى هيكـــل ..
او الدفاع « اللبق » عن القيصر الاميركى ..

بقـلم : اميـل تومـــا

في مسرحيـة يوليوس قيصـر رسـم الشـــاعر الانجليزي الخالد وليم شكسبير لوحـة رائعة للقول العربي المأثور : مديح في معرض الذم .

ففي هذه المسرحية التي تروي قصة اغتيال يوليوس قيصر يقف صديقـه مـارك انطوني يؤبنـه في حشد ضخم من الرومانيين الذين يتماثلون مع اولئك الذين قضوا على يوليوس قيصر وفي طليعتهم الشيخ المشهور بروتوس ..

ويبدأ مـارك انطوني تأبينـه بالقول انـه يقف ليدفن يوليوس لا ليمتدحه .. ثم بطريقة حاذقة يبين محاسنه في اطار عرض مثالب نقاده وينتهي بعد كل مقطـع باللازمة : ولكن هكذا قال بروتوس .. وبروتوس رجل شريف ..

وما ان انتهى مارك انطوني من تـأبينه حتى كـانت الجماهير قد هاجت وماجت وبدأت تطلب دم بروتوس ..

وهذا الذي فعله مارك انطوني بذلاقة لسانه ـ حسب مسرحية شكسبير ـ يريد محمد حسنين هيكل ان يفعله في مقـالاته الاسبوعيـة التي تصـدر يـوم الجمعـة تحت عنوان « بصراحة » وهي اقرب الى التزييف الملغـوم منهـا الى الصراحـة ..

***

ماذا كتب محمد حسنين هيكل يوم الجمعة المـاضي ١١ــ٨ــ١٩٧٢ تحت عنوان « الحوار المطلوب والضروري » .؟

مرة اخرى عاد الى لازمة اهمية الصداقة السوفييتية المصرية .. ومرة اخرى جعلهـا « بسملـة » او « علامـة صليب » يعود اليها بعد كل فكرة تماما كما عاد مارك انطوني الى اللازمة : ولكن بروتوس رجل شريف ...

الا انه في هذه المرة كشف عن بعض اتجاهـات اليمين والرجعيـة المصريـة التي أيدت الدعوة الى انهـاء عمـل المستشارين السوفييت ..

تمهيـد للتهـــاود ؟

وعمليا اعترف هيكل بأن قرار انها عمل المستشارين السوفييت هدف الى التهاود مع الدول الامبريالية ..

لقد كتب بالحرف الواحد ..

« ان شيئـا مـا في التطورات الاخيرة يسلب اسرائيل حجة كانت تتذرع بها وهي حجة انها قلعة متقدمة تدافع عن مصالح العالم الغربي ضد تغلغل الاتحاد السوفييتي وكـانت هذه الحجة تلقي رواجا سواء كان هذا الرواج على اســاس او بغير اساس » .

ومضى يبرر تصعيد الولايات المتحدة تسليح اسرائيل بدون حدود فكتب ان روجرز اخبرمن سألوه من العرب عن هذا الامر :

« لم يكن هذا تصاعدا ضد مصر وانما كـان تصاعـدا ضد غيرنا ونرجوكم ان تعرفوا ان هناك سباقا على اتســاع العالم بيننا وبين الاتحاد السوفييتي » ..

وانتـهى الى القول ان اجراء انهـاء عمل المتشـارين السوفييت امر ايجابي جدا فكتب :

« ان شيئـا ما في التطورات الاخيرة يمكن ان يجعـل قوى كثيرة في اوروبا الغربية تعيد التفكير من جديد في ازمة الشرق الاوسط ... (فقد) كان هناك احساس عــام في اوروبا الغربية بالقلق من التواجد السوفييتي في مصر وكان سهلا تصويره بالحق او بالباطل (هذا هو اسلوب الثعالب . ا . ت) على انه تطويق لاوروبا الغربية من جنوب البحـر الابيض ومن ثم فهو تهديد لها يضعها بين فكي كماشة قوات حلف وارســو في وسط اوروبـا من نــاحية والتواجــد السوفييتي في جنوب البحر الابيض من ناحية اخرى » ..

اذن ففي رأي هيكل تخلق خطوة انهاء التواجـــد السوفييتي في مصر مناخا مثاليا لتفهم الولايات المتحـدة ولتفهم الدول الامبريالية في اوروبا الغربية ان مصر ـ حسب تصور هيكل والذين يؤيدونه ـ لا ترغـب في تطويق حلـف الاطلسي .. او في المس بمصــالح العـالم الغربي ازاء « التغلغل » السوفييتي .

أتنمو الصداقـة في جـو التشهير

بعد هذا التلويح باستعداد مصر على اخذ مصـــالح الغـرب بعين الاعتبار عاد محمد حسنين هيكل الى تأكيـد الصداقة السوفييتية العربية !!

ولكن اكان من المكن ان تنمو هذه الصداقة في جــو التشهير والتزييف ..

في هذا القسم من مقاله اراد هيكل ان يحدد خطـأ الاتحاد السوفييتي في سياسته ازاء العالم العربي .. فلـم ير افضل من مقارنة مع الولايات المتحـدة .

كتـب :

« يخيل الي ان ثمة تشابها بين دخول القوتين الاعظم الجديدتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى منطقة الشرق الاوسط في اعقاب الحرب العالمية الثانية » ،

واضاف ان التشابه في ان الدولتين رغبتا بعد اندحار بريطانيا وفرنسـا ملء الفراغ : الولايات التحدة ارادت « ملء فراغ الامن » ! والاتحـــاد السوفييتي اراد ملء فـــراغ العقائد !!

وبلور فكرته فكتب :

« وربما كان الخطأ الذي وقع فيه الاتحاد السوفييتي في تلك الفترة انـه تصور وجود فراغ في الشرق الاوسط . كان الفراغ فراغ امن في التصور الامريكي وكـــان الفراغ عقائديا في التصور السوفييتي » ..

اذن كل الفرق بين الولايـــات المتحدة والاتحــــاد السوفييتي هو فرق بين دولة تسعى الى تحقيق امنهـا !! ودولة تسعى الى تحقيق انتصارها العقائدي !!

بعد هذا يصبح ترديد حديث الصداقة السوفييتية ـ العربية مهزلة .. تقترب الى المأساة ..

عـلام الحـــوار

واخيرا اكتشف هيكل جوهر المشكلة في العلاقـــات السوفييتية ـ المصرية ..وهي غياب الحوار الحقيقي :

كتب ان العلاقات السوفييتية ـ المصرية اقيمت على بحث تكتيكي لا استراتيجي !! وانهـا كانت تقوم على شرب الانخاب !! ولم تكن حوارا فلسفيا عميقـــا !!

في الاسبوع الماضي كتب هيكل مقالا تصور فيه حوارا في قيـادة الحزب الشيوعي السوفييتي .. وفي مقدمتـــه تفلسـف وفسر الفرق بين الخيال والتصور .. وقال انه لا يريد ان يتخيل لا على جناح فراشة ولا على جناح نسر ..

ونحن لا نريد ان نتخيل او نتصور .. ولكننا نأسف ان رئيس تحرير الاهرام الذي وصفته الصحف الغربيـــة كرفيق عبد الناصر .. وتصفه اليوم بأمين سر السادات .. وهو يدعي انه جلس مع خروشتشوف ست ساعات يزعم ان اللقاءات السوفييتية المصريـة التي امتــدت سنين .. وكانت خطيرة خـلال خمس سنـوات كـانت ـ بمختلـف مـستوياتها « عبارات انشائية ومجاملات شرقية » ...

لقد كانت هذه اللقـاءات على اخطر مستوى .. وفي يوم من الايام زودت مصر خلال اربعين يوما بصواريخ مضادة للطائرات شلت غارات العمق الاسرائيلية حالا .. وخــلال كل هذه السنوات ساعدت على تطوير مصر صنـاعيـــا وزراعيـــا ...

يستطيع هيكل ان يقف مؤبنا الصداقة السوفييتيـة العربيـة .. وقد يستطيع تضليل الراي العــام العربي او بعضه .. ولكن عنف المعركـة سيكنس كــافة القوى التي تقف ضد الصداقة السوفييتية ـ العربية . فهذه الصداقة هي العامل الحاسم في معركة الحركة الوطنية العربية ضـد الامبريالية والاحتلال الاسرائيلي والرجعية العربية .

(اقرأ في الصفحة الرابعة نموذجين من تعقيبـــات الصحف اللبنـــانية) .



هذه الصورة من كوريا الدمقراطية وتظهر طفلين يلعبان بالقرب من لافتة اقيمت على خط سكة حديد .. يقع بالقرب من العاصمة بيونفيانغ . وتعلن اللافتة انه سيعود الحصان الحديدي الى السير .. وقـد كان هذا الخط قبل تقسيم كوريا يربط بين سيئول عاصمة كوريا الجنوبية وبيونفيانغ .. واكتسبت هذه العبارة معنى جديدا في اعقاب البيـــان المشترك الذي وقعـــه ممثلو الشطرين وتحدثوا فيـه عن خطوط نحـو وحـــدة كوريا .

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنـة المركزيـــة

يوم الاربعاء ٧٢/٨/١٦ الساعة ٩،٣٠ صباحاً بـــدء الدورة التثقيفية المخصصـة للرفاق المرشحين للدراسـة الجامعية في الاقطار الاشتراكية ، وذلك في نادي الحزب في درج الموازنة رقم ١٦ ـ حيفا .

اوهام ومخططات اسرائيلية لحل قضية اللاجئين

علـي عـاشور

قضية اللاجئين الفلسطينيين هي من اهم القضايا التي تشغل بال حكام اسرائيل . ومنذ ان نشأت هذه القضية في عام ١٩٤٨ ، وما بعده ، وحكام اسرائيل يطالبون بفصلها عن القضية العامة ـ قضية النزاع العربي الاسرائيلي ، ويدعون الى حلها على اساس توطين هؤلاء اللاجئين في البلاد العربية او اي مكان آخر غـير موطبهـم الاصلي . فاسرائيـل ـ في نظرهم ـ ليست هي التي تسببت في نشوء قضية اللاجئـين وانما هي قد نشأت نتيجة للاعمال الحربية التي قامت بهـا الدول العربية ضد اقامة دولة اسرائيل ، لذلك فان عـــلى الدول العربية ان تتحمل نتيجة تلك الاعمال .

ومع ذلك ، فلا يستطيع حكام اسرائيل ان يتجاهلـوا وجود اللاجئين « ووجع الراس » الذي يسببـه ذلك لهم . وهم متفقون على ضرورة التقليل من « وجع الراس » هذا بقدر الامكان . لذلك فقد عرضوا مختلف « الحلول » لاعادة اسكانهم (بالطبع دون السماح لهم بالعودة الى مدنهــم وقراهم التي شردوا منها) .

وباعتقادهم ان حرب حزيران ، ١٩٦٧ ، فتحت امامهم الآفاق لحل قضية اللاجئين في المناطق المحتلة بما يتلاءم مع اهدافهم ومطامعهم التوسعية .

احصـاءات عـن اللاجئـين

يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين ـ حسب ما جـــاء في التقرير الذي قدمه مدير وكالة غوث اللاجئين الدولية الى الجمعية العامة للامم المتحدة في سنة ١٩٦٩ ـ ١،٣٩٥،٠٧٤ نسمة . (وهذا الرقم يضم اللاجئين الذين ولدوا لاجئـــين والاشخاص الذين اعتبروا لاجئـــين بحكم وضعهــم الاقتصادي) . ومن هؤلاء يوجد ، في نهاية حزيران ١٩٦٧ ، ٢٤٠ الف لاجيء في الضفة الغربية المحتلة و ٢٧٥ الف لاجيء في قطاع غزة .

ولكن الاحصاءات التي اجرتها حكومة اسرائيل في سنة ١٩٦٧ هي كما يلي :

	في الضفة	في قطاع غزة
اللاجئون واولئك الذين يتلقـون المساعدة من وكالة الغوث	١٨٣،٠٠٠	٢٥٩،٠٠٠
من هؤلاء غير لاجئين	٨٠،٠٠٠	٤٤،٠٠٠
ارباب عائلات كانوا في الاراضي التي قامت عليها دولة اسرائيل قبل ١٩٤٨	١٢١،٠٠٠	٢٣٨،٠٠٠
ارباب عـائلات ولدوا بعد عمليـة التشريد	١٠٥،٠٠٠	٢٠٧،٠٠٠
سكان مخيمات لاجئين	٥٦،٤٠٠	١٧٢،٥٠٠

مشروع الخبـراء الاسرائيليـين « لحـل »
قضيـة اللاجئـين في المناطق المحتلة

في كانون الثاني ١٩٦٨ ، تم في آذار ١٩٦٩ ، وبعــد اتصالات مع اوساط حكومية، قام جماعـــة من الخبـراء الاجتماعيين في معهد رحوبوت برئاسة البروفسور مخائيـل بروني بوضع مشروع اقتصادي اجتماعي للاجئين في المناطق المحتلة .

وفيما يلي تفصيل هذا المشروع :

● ان امكانية نجاح تطوير المناطق المحتلة مرتبطة بقبـول مبدأ التجارة الحرة بين هذه المناطق واسرائيل . فاقتصاد المناطق المحتلة لا يمكن ان يقوم اعتمادا على الطلب السائـد في هذه المناطق ، او على التصدير الى الخارج فقـط . ان مصلحة المناطق المحتلة !! وكذلك مصلحة الاقتصــــاد الاسرائيلي ، تتطلبان تمكين الاقتصاد في المناطق المحتلة مـن اتقان منتجاته الاساسية .

● **افراغ المخيمات** ـ بشكل تـــدريجي ـ عن طريـق المحفزات الاقتصادية ، واهم هذه المحفزات هو تقديــم السكن بسعر اسمي في مناطق بلدية قريبة من امـــاكن التشغيل الجديدة التي سيعمل على اقامتها ، وتحســين الظروف العامة في المدن (الصحة ، التعليم ، المساعـدة الاجتماعية) . وبذلك تنشأ هنالك دوافع للخروج مـــن المخيمات . وعلى اماكن السكن ان تكون منتشرة في الاحيـاء البلدية وان لا تحمل طابع « مساكن لاجئين » .

ان اخلاء المخيمات يجب ان يكـــون بمقـدار ٤٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ عائلة في السنة . وعلى هذا اساس يمكن حـــل القضية خلال ٨ سنوات . وبالاضافة الى ذلك فان مـــن من الضروري الاهتمام بشكل خاص بالجماعات التي يرتبط قيامها بقيام المخيمات (اصحاب مصالح ، جهاز وكـــالة الغوث) والحيلولة دون اسكان احد محل اولئك الذيـــن يغادرون المخيمات .

● **بناء المساكن** : وسوية مع حل قضية سكان المخيمات يجب بذل اقصى الجهد لتوسيع النشـــاط الاقتصــــادي والتشغيل . فان مجرد بناء مسكن لعائلة واحدة مـــن اللاجئين يمكن من تشغيل ٣ ـ ٤ معيلين خلال سنة كاملة . والاساس هو استخدام العمل ومواد الخام المحليـــة والاسرائيلية . وفي مراحل تنفيذ مشروع الاسكان يحتـــل فرع البناء مركز الصدارة في تشغيل العمال . ففي اقتصاد اسرائيل ، كان فرع البناء هـــذا ، في الخمسينيـــات الوسيلة ـ وفترة انتقال ـ نحو التصنيع .

● **النطاق الزراعي** : يظهر التحليل الاقتصادي انـــه بتطوير المناطق المحتلة ، وبمشاريع لاسكان اللاجئين فـــان الزراعة يمكنها ان تساهم بمقدار ضئيل فقط في زيـــادة التشغيل (ما لا يزيد عن ١٥ بالمئة تقريبا) وذلك على الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه الزراعة في الاقتصاد في الوقـت الحاضر (حوالي ٥٠٪) . وهذا الاستنتاج يمليه واقع ان السوق ومصادر المياه محدودة ، وواقع ان هناك طاقة لزيادة وتيرة الانتاج في زراعة المناطق المحتلة . ومع ذلك فمن المنتظر تخفيض البطالة المستترة بسبب اتساع عملية التعلم مـــن الزراعة الاسرائيلية ، ولكن على الرغم من ان الانتاج الزراعى في المناطق المحتلة مع تطويره سيـــزداد ، فانه لن تكـــون هنالك ، تقريبا ، اية زيادة في التشغيل ، بـل على العكس فالمحتمل ان ينقص .

● **التطوير عن طريق التصنيع** : ان تطوير المناطق المحتلة واسكان اللاجئين يجب ان يكونا عن طريـــق التصنيـع . فالصناعة سواء في الضفة الغربية او في قطاع غزة هي اليوم محدودة وغير شاملة . ولكن مجرد التوجه نحو السـوق الاسرائيلية مع وجود ايدي عاملة رخيصة نسبيا ، يشكـل قاعدة اساسية لاقامة وتوسيع الصناعة القائمة عـــلى استخدام العمل المكثف في تلك الفروع السائدة محليـا ، نسبيا ، مثل صناعة الغزل والنسيج ، والملابس ، والاحذية (البسيطة) وصناعة الاغذية ، وتعليب الفواكه ، وصناعـة الاخشاب .

● **مبادرات وتمويل** : هنا يجب الفصل بين قضيـــة المبادرة في الاستثمار وقضية التمويل . ويبدو ان افضـل طريق مرغوب فيه للتطوير هو طريق المبادرة الخاصـة ، وبقدر الامكان تشغيل قوى محلية . وعندما يشكل العنصر الاسرائيلي ، عند الضرورة ، قوة مساعدة ومرشدة ، فـان ذلك يجب ان لا يكون عن طريق السيطرة الاقتصاديـة او السياسية .

وزيـر الدفـــاع موشـه ديـــان يتحـدث مـع رئيس بلديـة غـزة رشـــاد الشـوا

وفيما يتعلق بقضية التمويل ـ الذي عليه يتم التمويل الخاص ـ فان هذا التمويل يجب ان يتوفر عن طريق تقديم القروض بشروط سهلة الى المبادرين الفرديين (الرأسماليين) من مصادر عامة ـ اسرائيلية او عالمية (في الحالة الثانيـة يحتمل التمويل ايضا عن طريق دوائر خاصة تقام خصيصا لهذا الغرض وليس لاغراض الربح !) . ويقتصر واجـب الحكومة على تقديم الضمانات للاستثمارات في المناطـق المحتلة .

● **كم تكلف هذه المشاريع الاقتصاد الاسرائيلي** : لقـد اظهر الحساب ان العبء الحقيقي الناجم عن تطوير المناطـق المحتلة ـ وبضمن ذلك استيعاب سكان المخيمات ، بشكـل

ـ البقيـة على صفحة ٥ ـ

سبب الطلاق

تقـدمت كم كاو (١٩ سنـــة) ومن اهـــالي سنغافوره الى المحكمـــة تطالب بالطلاق من زوجها.

اما السبـــب الــذي تذرعت به كـم فهـو ان حماتهـا اصرت بشدة ان تنـام تحت سرير كنتهـا وزوجها (ابنها) .

وعندما مثلت الحمـاة امـــام المحكمـة قالت في افادتها : علي ان احافظ على ابني ، وحاول القاضي ان يلزمهـا بالتراجع عـن اصرارها فلم ترض لذلـك حكم لكم بالطلاق .

وتفتش الام الان لنفسها عن كنة ترضى بشروطها .

امومـــة

اقيـم في ايطاليـا في الاسابيع الاخيرة معـرض للسجناء الرسامين . وضم المعرض ٥٠ لوحة ، برزت بينهـا لوحة فريـدة في بابها .. فهي مطبوعـة بالآلة الكاتبة .. وتمثـل « الامومة » .

وليس المميز لهـــذه اللوحـة انها رسمت على الآلة الكاتبة ، انمـــا ان رسامتهـا هي كاترينـــا بورت ، وهي سجينة حكم عليها بالسجن المؤبد لانهـا قتلت في سنة ١٩٤٦ زوجة عشيقها وابناءه الثلاثة .

مقـــارنة

اجرت ادارة مدرسة في مدينـــة مونتغمـري في الولايـات المتحدة تجربـة لقياس سرعـة الطلاب في مغـــادرة مقاعـد الدرس والمدرسة في ساعة شبوب حريق في المدرسة .

ودون ان يبلّغ التلاميذ بامر التجربة قرع جـرس الخطر واعلن المعلم المناوب ان حريقا شب في المدرسة وعلى الطلاب الخروج حالا من الغرف ..

وفي اليوم التالي اجرى المديـر تجربة اخرى اراد فيها ان يعرف الزمن الذي يستغرقه الطلاب لـــدى مغادرتهم المدرسة عنـد انتهاء الدروس ، فظهـــر ان الزمن يقل بتسعـــين ثانيـــة عن الزمن الــذي استغرقه الطلاب في اليوم السابق عند نشــــوب الحريق الموهوم ..

من هنـا وهنـاك

هشمت انــف معلم الرياضة

جوزفين واسطن سيدة فرنسية في الثامنـــة والخمسين ، وتتمتـــع بجسم رياضي هو جســم رافع اثقال محتـــرف وملاكم مبرز .

حكم عليها بغرامة كبيرة لانها ...

كان ذلك في يوم تقـوم برياضتها اليوميـــة وهي السير على الاقدام مسافة بعيدة ، وتشـاء الظروف ان يمر بالقرب منها رجل، ولعلـه ضحك او تبســم لمرآها ، فبادرته بكلمة فظة تطالبـــه بلزوم الادب .. وعندما حاول الرجـل ان يعتذر لكمتـــه السيــدة جوزفـين ببضـع لكمات جعلته يسقط يتخبط بدم انفه المهشم ..

والجديـــر بالذكر ان المعتـــدى عليه معلـــم الرياضة في احـــدى المدارس .

في ســــبيل نجــاح عمــال « عليت »

هدم اضراب عمال « عليت » الخرافة التي يروج لها اصحاب العمل ، كانما « وضع العمال يسير ويتحسن كلما ازددت ارباح العمل » .

وها انه يتضح انه بينما تزايدت ارباح « عيلت » حتى بلغت ١٧ مليون ليرة في سنة ١٩٧١ ، بلغت أجور العاملة ١٣،٥ ليرة في اليوم والعامل ١٧ ليرة .

ايها العمال ! الحكومة تتدخل مرة اخرى لصـــالح أصحاب العمل .

وتدخل المحكمة الذي يمنع المضربين عن ايقاف حاميات لتحول دون اخراج البضائع ، يشكل تدخـلا الى جانب اصحاب العمل بقصد تحطيم نضال العمال .

لقد اضرب عمال « عليت » لاجل اجرة يومية هي ١٩،٥ ليرة ، ولاجل أجر مساو للعاملات ، وتحويل العـــامل من يومي الى شهري بعد خدمة عشر سنوات ، ولاجل تعويض راتب شهر عن كل سنة عمل عند الفصل ، ولاجل مطـالب اخرى .

والهستدروت مدعوة الى الرد على تهديد اصحاب العمل « اغلاق المشروع » ، والى اعلان اضرابات تضامن يقوم بها عمال الاغذية وغيرها .

ان نجاح عمال « عليت » في اضرابهم يخدم قضيـــة مجموع العمال الحيوية .

اننا نطالب بفتح صندوق الاضراب في الهستدروت وبدفع كامل الاجور منذ اليوم الاول من الاضراب .

وعلى الهستدروت ان تبـــلغ اصحاب العمل انهم سيلزمون بدفع الاجور كاملة عن أيام الاضراب ، وان تطالب بعرض ميزانية « عليت » امام الجمهور حتى يعرف ان الارباح الهائلة التي يجنيها الكونسيرن تمكن ليس من زيادة اجـور العمال فحسب بل من تخفيض اسعار القهوة والشوكولاته .

ايها العمال ! في الوقت الذي يحظى فيه اضراب عمال « عليت » بعطف جمهور العاملين ، وقفت قيادة « الجاحال » وممثلوها في الهستدروت تساند اصحاب العمل ضد المضربين .. ولقد رفضت كتلة « الجاحال » في اللجنة التنفيذية في الهستدروت الاشتراك في الوفد الذي قام بدعم المضربين ، واثبتت بذلك مرة اخرى ان هذا الحزب هو حزب البرجوازية الكبيرة ، ولا يربطه شيء مع جمهور العاملين .

يا عمال اسرائيل ! تضامنوا مع مضربي « عليت » ، واعملوا كي ينتصروا في نضالهم العادل ، لانه هو نضالكم ايضا .

تل ابيب ١٩٧٢/٨/٩

الكتلة الشيوعية (ركح) في الهستدروت

اتستطيع الدول الامبريالية المساعدة على تنمية العالم الثالث

تستمر الازمة التي يعانيها الاقتصاد الراسمالي العالمي في تعمقها واتساعها وتؤثر عواقبها كل التاثير في اقتصـــاد المستعمرات السابقة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي تعرف اليوم بالدول النامية . وتتسم الاوضاع الاقتصاديـــة والسياسية فيها في الوقت الحاضر بالاشتداد الملحوظ لعدم لاستقرار وعدم التوازن في تطورها من ناحية مع تنامي الميول المعادية للاستعمار واشتداد التناقضات الاجتماعية من ناحية اخرى . وكل هذه البلدان تعاني بشكل او بآخر من التركـة الثقيلة التي خلفها الاستعمار وراءه ، تلك التركة التي تصبح بحكمها هذه البلدان عرضة لاستغلال الرأسمال الاحتكـاري الاجنبي والتي حكم عليها ان تكون بين الدول الرأسماليـــة العالمية اضيع من الكرام في مأدبة اللئام تكتفي بالفتات .

وفي مثل هذه الظروف تبرز في وجه « العالم الثالث » الى جانب سائر القضايا الاقتصادية مسألة تقدير النشـــاط الذي يقوم به العالم الرأسمالي الغربي الذي يزعم انه يساعد البلدان المتخلفة اقتصاديا .

■ ١٤٤،٥ مليار دولار رؤوس اموال مصدرة

وتنشر الصحف البرجوازية بكثرة وتشيع معلومـات وارقاما تبين مدى ما يقدمه الغرب للدول النامية مـــن « مساعدة لشئون التنمية » . ومصدر كل هذه المعلومـات عادة مصدر واحد الا وهو نشرة لجنة التنمية الاقتصاديـة لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي لجنة تضم ١٦ دولة من الدول الرأسمالية تعتبر من اكبر مصدري رؤوس الاموال الى البلدان النامية : الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وانكلترا وفرنسـا وايطاليا وكندا واليابان واستراليا والنمسـا وبلجيكا والدانمارك والنرويج والسويد وسويسرا والبرتغال.

وتزيد حصة الدول المذكورة من رؤوس الاموال الاجنبيـة الموظفة في الدول النامية عن ٩٩ بالمئة . ومن الاطلاع على هذه المعلومات يتكون لدى المرء فكرة عن حجم استثمارات الدول الغربية في العالم الثالث من رؤوس اموال وما ينفقه لاغراض التنمية الاقتصادية في نمو مستمر وقد بلغ في السنــوات الاخيرة قدرا كبيرا . فهناك بين احصاءات منظمة التعـاون الاقتصادي والتنمية ارقام تدل مثلا على ان رؤوس الاموال المصدرة من العالم الرأسمالي الى بلدان العالم الثـــالث « لاغراض التنمية الاقتصادية » ، قد زادت في عـام ١٩٧٠ على ١٤٤،٥ مليار دولار مقابل ٧٦،٦ مليار دولار في عام ١٩٥٧ .

ولكن الحقيقة هي ان الارقام والاحصـاءات لا تعكس الصورة الكاملة لحجم رؤوس الاموال الغربية التي تتدفق الى اقتصاد العالم الثالث . فهناك وراء الارقام اساليب واشكال مختلفة لتصدير رؤوس الاموال تتميز بعضها عن بعض مـن حيث اغراضها والمهام التي تسعى اليها وهي تؤثر في سرعـة النمو الاقتصادي في العالم الثالث تأثيرا متباينا قـد يكـون معاكسـا في بعض الاحيان .

وقد اشار لينين اكثر من مرة الى ان تصدير رؤوس الاموال يسرع عملية التطور الرأسمالي في البلدان التي تصدر اليها . الا ان مثل هذا التطور سوف يخدم مصلحـــة المستثمرين الاجانب وحدهم . فالاحتكارات الاجنبية التي كانت تستثمر اموالها في البلدان المستعمرة والتابعة لم تخف ابدا انها تستهدف من وراء ذلك الحصول على الحد الاقصى من الفوائد المالية وسائر الامتيازات المادية لا غير . ثم ان الطبيعة لطفيلية لتصدير رؤوس الاموال الخاصة الى هذه البلدان لا تتجلى في النسبة العالية للربح الذي تحصل عليه الاحتكارات الاجنبية ، بقدر ما تتجلى في كون حصة الاسد من الاربـاح يعود الى الدول الراسمالية الكبرى حيث يتحول الى رؤوس اموال . وعلى مدى تاريخ النظام الاستعماري كان مقدار ما يرد على البلدان المختلفة من رؤوس اموال يزيد عليه دائما ما يسحب منها من ارباح ، وهذا يخدم مصالح الاحتكـــارات الراسمالية . وبذلك كان « العالم الثالث » الذي يمـــد الاقتصاد الرأسمالي العالمي بالخامات والمحاصيل الزراعيـة يتحول بواسطة الاستثمارات الاجنبية الى مصدر هام لتراكم رؤوس الاموال بالنسبة للمراكز الصناعية العالمية الرئيسية، الامر الذي كان من ناحية يزيد في سرعة تطورها ونموهـــا الاقتصادي ، اما من ناحية اخرى فكان يعيق تطور البلـدان المستعمرة والتابعة ويمنعها من بناء اقتصادها القـــومي المستقل .

■ الفوائد تفوق رؤوس الامــوال بكثــير

ولكن الم تفقد آلية الاستثمار التي نمت وتكونت في اعماق النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي ، ـ الم تفقد في ظروفنا الراهنة مدى فعاليتها ، ثم اولم تصبح حاجزا خطيرا يقف في طريق النمو الاقتصادي في البلدان المتخلفة ؟ وللاجابة على هذا السؤال لا بد لنا من العودة الى الارقام التي تبـين مدى ما تحصل عليه الاستثمارات الغربية من فوائد وارباح في الدول النامية .

كانت الارباح الصافية التي حصلت عليها الــــدول الرأسمالية المتقدمة صناعيا في الدول النامية بشكل فوائـد وارباح رؤوس الاموال المساهمة لكل الاستثمارات الاجنبية الخاصة منها والحكومية تقدر بسبعة مليارات دولار ثـــم زادت في عام ١٩٧٠ الى ٨ مليارات دولار . وكان للراسمـــال الخاص حصة الاسد من الارباح التي تجنيهـــا الـــدول الرأسمالية المتقدمة من اقتصاديات العالم الثالث واذا أخذنا بالحسبان ان مجموع فوائد القروض والاعتمادات الحكومية التي قدمتها الدول الرأسمالية للعالم الثالث كان يقـدر في اواخر الستينات واوائل السبعينات بما يتراوح بين ٦٥٠ و ٧٠٠ مليون دولار ، نتبين ان حجم الارباح التي حصلـت عليها الاحتكارات الاجنبية ـ التي تمثل الرأسمال الخاص ـ من الدول النامية كان يزيد على ستة مليارات دولار في عـام ١٩٦٩ وزاد على سبعة مليارات في عام ١٩٧٠ . او بعبـارة اخرى كانت فوائد الاحتكارات الاجنبية تفوق كثيرا رؤوس الاموال الاجنبية المصدرة الى الدول النامية .

■ قـروض بشـروط قـــاسية

ومن المعروف ان الاحتكارات الاجنبية كانت منذ القديم تلجأ الى تسليف التصدير بوصفه وسيلة تسهــل عليهـا تصريف منتجاتها في الدول الاخرى . وكلما كان شركاؤهـا أضعف زادت شروط مثل هذا التسليف قسوة . ولا تـزال اعتبارات الفائدة التجارية اليوم في مقدمة الاعتبارات التي تأخذها الاحتكارات بالحسبان وهي تقديم السلف التجارية.

وقد كتب لينين وهو يحلل ميزة من أهم ميزات تصديـــر الرأسمال في عهد الامبريالية يقول : لقد فتح الرأسمـــال المصرفي عهد الاحتكارات ، وهي تحمل معها في كل مكـــان وتعمل لاقرار المبادىء الاحتكارية استخدام : « العلاقات » من اجل صفقة مربحة تحتل مكان المزاحمة في السوق الحرة، فالامر في منتهى البساطة : يشترط اثناء تقديم القرض بـأن يصرف جزء منه على شراء منتوجات البلدان التي تقـــدم القرض . اما الظروف الراهنة فليس مجرد جزء من القرض الذي يقدمه الرأسمال التجاري الخاص ، بل انما القـرض بكامله يشترط بتصدير البضائع والاستفادة من خدمـــات الشركات التي تقدم القرض وتفرض ما تشاء من الفوائـد ، بل وما هو انكى ان البلدان المتخلفة اقتصاديا تضطر في كثير من الاحيان ان تشتري من اصحاب القروض العالية البضائع التي لا تدخل قيمتها في اطار القرض (امثال قطع الغيـــار والمعدات الاضافية ومواد البناء والخ) . اما النتائـــج التي يسفر عنها كل ذلك فيبينها التحقيق الذي اجراه اخصائيـو بنك الانشاء والتعمير منذ عدة سنوات . فلقد قاموا بتنفيـذ عشرين مشروعا في مختلف البلدان واتضح ان الاسعار التي فرضتها الشركات على اصحاب القروض كانت تفوق وسطيا بنسبة خمسين بالمئة معدل الاسعار السائدة في الاســـواق العالمية . ولكن في الظروف الراهنة ، ومع تنامي الحركـــة الوطنية التحررية في العالم الثالث ، تواجه الاحتكـــارات الرأسمالية في كثير من الاحيان صعوبات متزايدة في تقديـم قروضها بمثل هذه الشروط الجائرة . فمدى جور هــــذه القروض يتوقف على كثير من الظروف وخصوصا على قدرة البلدان النامية على مقاومة طغيان الرأسمال الاجنبي . ومهما كان الامر فتصدير الاحتكارات لرؤوس اموالها بشكـــل القروض اشبه بأعمال المرابي الذي يستنزف زبونه . اما اذا كان هذا المرابي يزعم لنفسه القيام بالاعمال الخيرية فذلـك لا يغير شيئا من حقيقة الامر .

■ « المصـدر الاســاسي والوحيــد »

وقد اعلن البنك الدولي للانشاء والتعمير مؤخرا ان استثمار الراسمال الاحتكاري بصورة مباشرة ولمدة طويلة هو «المصدر الاساسي والوحيد» لتدفق الرأسمال المنتج الخاص الى البلدان النامية . ولكن ترى ما هو الثمن الذي تدفعه هذه البلدان مقابل تلك « المساعدة » التي تعود ايضا الى جيـوب الاحتكارات الاجنبية ؟ ان الاحصاءات الغربية لا تقدم جوابا وافيا عن هذا السؤال ، وتكتفي بنشر معلومات تحـــوي تقديرات منخفضة . فقد جاء في تقاريـــر البنك الــدولي للانشاء والتعمير ان الحجم الاجمالي لاستثمارات الشركـات الغربية المباشرة في اقتصاد الدول النامية كان يقدر في أواسط الستينيات بحوالي ٣٠ مليار دولار ، اما الارباح التي اتت بها فكانت في حدود ٤،٥ مليار دولار فقط . او بعبارة اخرى ان نسبة ربح الاستثمارات الغربية الموظفة في اقتصاد الــدول النامية كانت تقدر بخمسة عشر بالمئة . والحقيقة ان اقل من ١٠ بالمئة من هذا المبلغ انفق بالفعل على شئـــون تنميـة الاقتصاد المحلي بينما سحب القسم الباقي منها الى الدول الرأسمالية الكبرى ومما يجدر بالذكر ان تدفق الاستثمارات الجديدة منها في اثناء الفترة المذكورة كان يقل عن ١،٣ مليار دولار . وامام هذه الوقائع يطرح من جديد السؤال ذاتـه : من الذي يستفيد من تصدير رؤوس الاموال ولمصلحة مـن تقدم هذه المساعدات ؟

ـ البقيـة على صفحة ٤ ـ

تحيـــة الحــزب الشيوعي الاسبــاني للمؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كلمة الرفيق انريكا روفيره ماته



باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسبـــاني ، وباسم جميع الشيوعيين الذين يكافحون في السر ضـــد نظـام الدكتـاتورية الفـاشية ، التي فرضت على الشعب الاسباني بالدم والنار بمساعدة الداهية الهتلريـــة احيي المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميـــع اعضائه الشيوعيين العرب واليهود الموحدين كأخـــوة في صفوف معركة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية رفاقيــة حارة .

ان مؤتمركم لتعبير رائع مثير عن الوحدة التي تعـزز حزبكم .

وانه لمن حظ الشعب الاسرائيلي على الرغـــم من ان كثيرين لا يدركون ذلك ، ان يكون لهذا الشعب حـــزب شيوعي عرف المحافظة بصورة مبدئية صامدة على الوحدة الاخوية بين الشيوعيين اليهودوالعرب امام العقبة الشوفينية والعسكرية لا سيما بعد الحرب ما بين اسرائيل والاقطـــار العربية .

وان حزبكم لصورة محسوسة عما يجب ان يكون عليه مستقبل اسرائيل ، في اليوم الذي يعترف فيه بحقـــوق الشعب الفلسطيني القومية .

ان سلامة الشعوب وامنها ما نطلبه .. اننا اول مـــا نطالب به الاعتراف بحقوق الاقليات القومية وبحقوق كـــل شعب .

انكم تخوضون نضالا قاسيا جدا ، يستحق جهـــودا جدا ، ولكن عندما تكون المسألة هامة فهي تستحق الجهود الكبيرة والضحايا الكثيرة .

ان عدم رغبة فرانكو الاعتراف بوجود دولة اسرائيـــل « وصداقته » المزعومة مع الدول العربية مزيفتان وملونتان، مثل « صداقة » الامبريالية الاميركية الشمالية المزعومـــة وتأييدها لاسرائيل ، والمهم لاصدقاء الامبريالية فقط سياسة السيطرة والنهب . واذا كان في وسع الفاشية ان تحتفـظ بوجودها في اسبانيا بعد هزيمـــة وسقوط من وليدهـــا ـ الهتلرية ـ فذاك ـ في الاساس ـ بفضل تأييد سيـاسة اليانكي الذي انما يصنع ذلك لقاء ثروات بلادنا ، ولقاء اقامة قواعد عسكرية وتسريب الاحتكارات الاميركية الشمالية الى اقتصاد اسبانيا .

غير ان الدكتاتورية تصل الان الى نهايتها ، والنضال المتصاعد الذي تقوم به الحركة الجماهيرية التي تقـــف في رأسها الطبقة العاملة وحزب اسبانيا الشيوعي ، يضربهـــا على راسها بجراة بطولية بين حين وآخر .

وفي بلاد يحسب فيها الاضراب كجريمة ، وكتحريض بل حتى من المحظور فيها ان تكتب هذه الكلمة (الاضراب) ، في الصحف ، اصبحوا يعترفون ان حركة الاضـــراب في ارتفاع . فلقد ارتفع عدد حالات الاضراب التي اعلنـــت في اسبانيا من ١٧٩ في عام ١٩٦٦ الى ٢٥٩٥ في السنة الاخيرة، فقدت فيها ٩ ملايين ساعة عمل تقريبـــا . ويشتـرك في الاضراب ايضا اصحاب المهن الحرة من اطباء ومعلمـــين وأساتذة جامعات ، وموظفي البنوك واصحاب الحوانيـت ورعاة الابقار .

ويقوم الطلاب بنضال مستمر ، على الرغـــم من ان الشرطة منذ بضع سنوات تحتل ابنية الجامعات . وفي هذه اللحظة فان الاضراب عن الفحوص شامل تقريبا في مدريد . ويناضل الفلاحون والعمال الزراعيون ، وتناضل شعـــوب قتالونيا ، واوفيسكادي (من بلاد الباسك) وغالسيا لاجل حقوقها القومية .

وامام نضال الشعب الذي يزيد من ضغطه ، يزيـــد النظام الحاكم من قمعه . ولقد اغتيـــل خلال السنتـــين الاخيرتين ثمانية عمال وجرح العشرات منهم لدى تصادمهم مع الشرطة .

ان عدم الهدوء يستولي على الاوساط الحاكمة .

وتدل الظاهرة الجديدة على تفتت النظام ، اي نظـــام « المركزية الجديدة » . واليمين المحافظ لا يثق باستمرار بقاء النظام مع تعيين الامير دون جوان كارلوس (وهو مـــن العائلة المالكة وعينه فرانكو وريثه) .

ان بلورة التنظيم ورفع روح الكفاح في الحركـــــة الجماهيرية ، على الرغم من الاضطهاد والقمع ، والتحولات التي نشأت في الكنيسة والجيش ، اللذين كفا عن ان يكونـــا من اعمدة الامن الفرنكوية ، تمكن من احلال تحـــالف قوى المعارضة لاجل بديل دمقراطي مكان الدكتاتوريـــة .

ان « المركزية الجديدة » تحاول ان تمنع تبلور هـــذا

ـ البقيـــة على صفحـــة ٤ ـ

المتهمـون الذين مثـلوا امـام محكمة طبريا متهمين بعرقلة البوليس حـين حـاول اجلاء المعتصمين عن قريـة كفربرعم في الاسبوع الماضي ..

وقد أجلت المحكمـة النظر في القضيـة .. وقـد عـــاد المتهمون الى القرية بعد اطلاق سراحهم بكفالة .

الاحتجـاج على فرض الاقامة الجبريـــة على رمزي خــوري

تل ابيب ـ وجه الدكتور وولف ايرلخ ، رئيس لجنـة المراقبة المركزية في الحـزب الشيوعي الاسرائيـــلي ، الى السيدة جولده مئير ، رئيسة الحكومة ، رسالة جول رفض السلطاتتزويد سكرتير اللجنة رمزي خوري بتصريـــح للاشتراك في الجلســة التي عينها رئيس لجنة المراقبــة للثالث من آب الجـــاري .. وكانت السلطات قد ابلغته في اليوم السابق للموعد رفضها طلبه التصريح .

ويذكر الدكتور ايرليخ في رسالته ان الرفيـــق رمزي شخصية معروفة في عـكا ، فهو عضو مجلسها البلدي منذ ٢١ سنة ، وهو منذ ست سنوات يتلقى في كل ســـنة امرا اداريـــا من القيادة العسكرية حسب انظمـــة الطوارىء لســـنة ١٩٤٥ ، يلزمه بالبقاء في المنطقة (٩) الامر الذي يشكل مسا فظا باعماله ويعرقل ادارتها بشكل منظم .

هذا وارسل رئيس لجنـة المراقبة رسالتين مماثلتين الى وزيري الدفاع والشرطة .

اليمـــن الشعبيـــة تؤمـــم المبـاني السكنية والتجـارية

عدن ـ اصدرت حكومـــة جمهورية اليمن الدمقراطيـة الشعبية قانونا ، يوم السبت الماضي ، اممت بموجبه كل المباني السكنية والتجاريـــة الموجودة في البلاد .

وقد اعلن وزير الاعـــلام اليمني انه ليس في نيـــة الحكومة تعويض اصحاب المباني المؤممة ، ولكن لجنة الرقابة المركزية واللجان الفرعيـــة ستقوم بعملية مسح جماعية لاصحاب المبـــاني السكنية وتقدم المساعدة لمن كان دخله اقل من ٥٠ دينارا شهريـــا فقط .

التلخيص النهائي للحملة المالية المركزيــــة لمنطقـــــة عــكا

بانتهاء الشهر الماضي انتهت الحملة المالية لمنطقة عكـا التي استمرت اربعة اشهر ، من بداية شهر نيســـان وحتى نهاية شهر تموز ، وذلك بناء على قرار لجنة المنطقة .

وفي التلخيص الاخير للحملة ، تبرز سكرتارية المنطقـة الفروع التي استمرت في الجمع حتى اليـــوم الاخير مـــن الحملة وخاصة فرع عكا وبالذات خلية الرفيقات فيـــه ، وكذلك فروع الرامة وترشيحا ونحف .

وقد بلغ ما جمعته المنطقة ـ٣٤،٣٩١، ليرة .

وكانت النسبة المئوية ٢١٤،٩٪ مركزيا

١٤٦،٣٪ منطقيا .

وذلك على النحو التـــالي :

	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
ترشيحا	٦٠٠	١٢٥٥	٢٠٩،١
عـكا	٥٥٠٠	١٠،٣٨٦،٥٠	١٨٨،٨
الرامة	٢٥٠٠	٤،٠٢٨	١٦١،١
بيت جن	٥٠٠	٨٠٠	١٦٠
نحف	٣٠٠	٤٧٠	١٥٦،٦
كفر ياسيف	٤٥٠٠	٦٨١٧	١٥١،٤
المكـر	١٠٠٠	١،١١٧،٥٠	١١٧،٥
البعنة	٢٥٠٠	٢٨٤٦	١١٣،٨
البقيعة	١٥٠٠	١٧٠٠	١١٣،٣
معليـا	٤٠٠	٤٥٠	١١٢،٥
جـديدة	٧٠٠	٧٢٠	١٠٢،٨
ابو سنان	٣٠٠٠	٣٠٥٠	١٠١،١
يركا	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠
نهاريـا	٢٠٠	١٧٦	٨٨
متفرقـات	ـــــ	٢٧٥	ـــــ
المجموع	٢٣،٥٠٠	٣٤،٣٩١،ـ	ـــــ

اعمال المستعربين الجورجيين

غيورغي تسيريتيلي مدير معهد الاستشراق لاكاديمية العلوم في جمهورية جورجيا السوفييتية . وقد حظيت ابحاث هذا المعهد في مجال اللغة العربية الفصحى وخصيصا في لهجات اللغة العربية في آسيا الوسطى السوفييتية باعتراف المستعربين السوفييت والاجانب .

وقد قال الاكاديمي تسيريتيلي ان الاستعراب يشغل مكانا بارزا في اعمال المستشرقين الجورجيين . والمواضيع الاساسية التي يعالجها المستعربون الجورجيون هي قضايا حركة التحرر الوطني العربية والمسائل الاجتماعية والاقتصادية في تاريخ الدولة العربية في عهد الخلفاء وتاريخ الادب العربي وقضايا بناء اللغة العربية ولهجاتها .

لقد جمعت في اثناء بعثتنا في عام ١٩٧٠ لآسيا الوسطى معلومات جديدة عن لهجات اللغة العربية في آسيا الوسطى تكمل معارفنا السابقة عنها وتتضمن النصوص التي سجلناها مواد هامة للغاية لدراسة فولكلور واثنوغرافيا العرب في آسيا الوسطى .

دراسة عميقة للتراث العربي

ومما له اهمية كبيرة من وجهة نظر تاريخ اللغة العربية وكذلك تطور الفكر اللغوى دراسة تراث علماء اللغة العرب القدماء . وكانت اعمال البروفيسور اخفليدياني عن الدراسة التي كرسها ابن سينا العالم والمفكر والفيلسوف العظيم في القرون الوسطى للنطق العربي ؛ وكذلك بحث ماموليا كبير الباحثين العلميين في مؤلفات النحوي الكبير في القرن العاشر ابو علي الفارسي دليلا على تطور هذا الفرع من الاستعراب في جورجيا بنجاح .

ويعمل المستعربون الجورجيون بنجاح كبير كذلك في مجال دراسة بناء اللغة العربية في مختلف مراحلها التاريخية . ووصف الخبراء أعمال البروفيسور ليكياشفيلي في قواعد اللغة العربية بأنها برهان على نظرية اصيلة في هذا الموضوع . ويجري البحث على نطاق واسع في علم معاني الكلمات . وقد عالج الباحثان العلميان نيدوسباسوفا وتسورتسيلادزي في مؤلفاتهما مختلف نواحي معاني الكلمات العربية والمصطلحات العلمية في اللغة العربية في المرحلة الراهنة .

ويجري عمل لتأليف قواميس اللغة العربية . فقد صدر قاموس عربي – جورجي من تأليفي انا . كما نعد قاموسا عربيا – جورجيا جديدا بمجلدات عديدة .

ويستقصي المستعربون الجورجيون الادب العربي بما في ذلك قضايا الشعر العربي . فقد حلل تسورتسيلادزي وسيلاغادزي مثلا خصائص نظم الشعر العربي واستغلال الرموز الشعرية في الشعر العربي الكلاسيكي . ويوجه اهتمام كبير لدراسة الادب العربي المسيحي وهناك عدد من البحوث في هذا الموضوع من تأليف المستعربين الجورجيين غفاراميا وغفالادزي وتساكادزي وغيرهم .

ومن الجديد في الاستعراب الجورجي دراسة المؤلفات العربية في الفلسفة . وقد وضع بحث جدي بقلم كيلادزي يتناول فكر الفيلسوف العربي الشهير الغزالي يعتبر اساسا لتطوير هذا الفرع من الاستعراب في جورجيا .

دراسة الوثائق النادرة

في الثلاثينات اخذ الاكاديميان كراتشكوفسكي وتسيريتيلي في دراسة الوثائق المكتوبة باللغة العربية من المراكز الواقعة في شمال القفقاس وستمكن مواصلة هذا العمل من القاء الضوء على عدد من قضايا تاريخ داغستان الهامة وعلاقاتها مع الشعوب المجاورة . ويمارس العمل العلمي المثمر في هذا الموضوع العالمان مارغفيليشفيلي وكاتشافيلي . وتتناول بحوثهما بعض الآثار والوثائق الهامة لتاريخ داغستان .

ويوجه المستعربون الجورجيون الذين يتخصصون في مواضيع القرون الوسطى اهتماما كبيرا الى دراسة مسائل تاريخ المدن وحياة اهاليها وكذلك مسائل تاريخ العرب الاجتماعية والاقتصادية في عهد الاقطاع . فقد نشر تسيكيتيشفيلي الدكتور في العلوم التاريخية مثلا بحثا عميقا في تاريخ تأسيس بغداد وتطورها .

جورجيا في التاريخ العربي

لقد تركت العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية التي كانت تربط دولة الخلفاء العرب وجورجيا قرونا طويلة ، اثرا ملحوظا سواء في الادب الجورجي او العربي . ولذلك يمكن اعتبار المخطوطات التاريخية والجغرافية العربية والوثائق الرسمية مراجع غنية جدا لدراسة تاريخ جورجيا في القرون الوسطى وعلاقاتها مع دولة الخلافة وقد وضعت مساعدة البروفيسور سيخاروليدزي بحثا في هذا الموضوع وفي عملها الآخر بعنوان « معلومات ياقوت عن جورجيا » نشرت لاول مرة باللغة الجورجية انطباعات هذا المؤلف المنقولة من التقرير عن بعثته التاريخية الجغرافية الشهيرة .

وقد درست ووصفت الكتابات العربية المنقوشة الموجودة في اراضي جورجيا في بحث للدكتورة في فلسفة العلوم اللغوية كاخياني التي جمعت وعلقت على المنقوشات العربية التي تعود الى القرنين ١٣ – ١٤ والتي اكتشفت في اثناء الحفريات في مدينة دمانيسي في جنوبي شرقي جورجيا .

وقد بدأ في الاعوام العشرة الاخيرة ، منذ تأسيس معهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم في جورجيا ، عمل واسع النطاق لدراسة تاريخ الشعوب العربية الحديث والمعاصر بما في ذلك المسائل الحركة العربية في التحرر الوطني وانعكس ذلك في عدد من البحوث التي اصدرها المعهد .

فقد خصص مساعد البروفيسور كوروغيلاشفيلي دراسته لثورة عام ١٩٥٢ في مصر وتقوية السلطة الثورية في اعوام ١٩٥٢ – ١٩٥٦ . وعالج الدكتور في العلوم التاريخية منتيتشاشفيلي الموضوع الخاص بنضال الشعب العراقي من اجل القضاء على نظام الانتداب الانكليزي في البلاد .

ويعد في الوقت الحاضر للصدور بحثان في تاريخ العراق ومصر المعاصرتين .

عن « انباء موسكو »

لوحة الحمام الروسي القديم

سلمان شحادة يقول للشرطة :

لا اوقع ايـة اوراق رسمية خالية من لغتي العربيـة

الرامة – لمراسل الاتحاد – الاستاذ سلمان شحادة واحد من ابرز المثقفين العرب الدروز الذين يصارعون سياسة التفرقة الطائفية التي تمارسها حكومة اسرائيل واجهزتها الاعلامية .. وهو من نشطاء الطائفة الدرزية الذين قاوموا ويقاومون التجنيد الالزامي المفروض على شباب الطائفة منذ عام ١٩٥٦ .

في ١٠–٣–٧٢ وزع سلمان شحادة منشورا جديدا بعنوان « عار التجنيد وعار التزلف » ، جاء فيه : « **في مطلع عام ١٩٥٦ شاع بين الدروز في هذه البلاد ان نية السلطة تتجه لفرض الجندية على ابنائهم ، وانها – اي السلطة – ستطلب من اذنابها في القرى الدرزية الموافقة على التجنيد الالزامي باسم الطائفة التي يدعون تمثيلها ، فثارت ثائرة الدروز في مختلف القرى وسارعوا الى التوقيع على عرائض ضد التجنيد ، ووصفوا الذين قد يؤيدون التجنيد بأنهم لا يمثلون سوى انفسهم ، لكن السلطة التي رسمت هذا المخطط لم تعر المعارضين اهتمامها، واعتبرت الافراد القليلين الذين أيدوا التجنيد في ذلك الحين ، اعتبرتهم ممثلين للدروز رغم انوفهم** » .

في ١٨–٥–٧٢ نشرت مجلة « دافار هشبوع » (ملحق جريدة دافار) مقابلة مع سلمان شحادة وفقرات من بيانه المذكور . ويبدو ان سلطات الامن تعمل بمنتهى الدقة، ففي اليوم نفسه صدر ضده امر من قائد منطقة الشمال يحظر فيه عليه دخول الهضبة السورية المحتلة والقدس العربية المحتلة .. ويبدو ان الشرطة احتفظت بهذا الامر مدة من الزمن ..

ولكن في ٤–٦ كانت الشرطة تبحث عن سلمان شحادة في الرامة لتسلمه التبليغ بالامر .. وحين راى هذا التبليغ رفض التوقيع عليه.. لانه مكتوب باللغة العبرية وحدها . « لقد فهمت ما يحتوي عليه هذا التبليغ ، واعتبر نفسي مبلغا ، غير انني ارفض التوقيع على اية اوراق رسمية خالية من لغتي العربية .. احضروا تبليغا بالعربية ، وسأوقعه » .. – هكذا قال لهم سلمان شحادة .

في اليوم نفسه تلقى امرا يلزمه بالمثول في شرطة كرمئيل في صباح اليوم التالي . وحين ذهب الى المركز تلقاه جاويش يدعى آشر ابو سرور بالتهديدات والالفاظ النابية . غير ان سلمان شحادة بقي عند رايه ، واكثر من ذلك فقد كتب رسالة الى وزير الشرطة في ٢٤–٦ يحتج فيها على هذا السلوك السيء .. بعد خمسة ايام استدعي ثانية الى شرطة كرميئيل حيث جرى معه تحقيق لمدة ثلاث ساعات حول افكاره ونشاطاته السياسية وماضيه !! اما مسألة سلوك الجاويش المذكور فقد وردت في نهاية التحقيق، وبصورة خاطفة . في ١٨–٧ تلقى ردا من الوزير على رسالته .. وكالعادة كان الرد : « المسألة قيد البحث»

في ٢٩–٧ تلقى في الرامة تبليغا جديدا يحظر عليه دخول الضفة الغربية المحتلة. ومرة اخرى رفض التوقيع عليه لانه لم يكتب باللغة العربية .. ثم استدعي مرة أخرى الى شرطة كرميئيل لتحقيق جديد .. وهناك اكد لهم من جديد ان اللغة العربية هي لغة رسمية في البلاد ، وان من حقه الا يوقع على اوراق مكتوبة بغير هذه اللغة .. التي هي لغته القومية .

انه موقف جدير بالاحترام لانه موقف سليم وجريء .. وقانوني ايضا !

انتهاك لجمال باريس ..

افتتح مبنى موينارناس وهو اعلى ناطحة سحاب في باريس اذ يبلغ ارتفاعه ٣٠٩ امتار و ١٣ سنتيمترا ولا يزيد عنه في ارتفاع سوى برج ايفل . وسيستخدم مكاتب للشركات التجارية .

ومع ذلك انتقد الكثيرون بناء هذا المبنى واعتبروه انتهاكا صارخا لجمال باريس وتحديا لشخصيتها .

المشاة .. والليل

نادي السيارات في المانيا الغربية أزعجته فيما يبدو زيادة ضحايا المرور من المشاة في الليل .. وبدلا من ان يقترح على اصحاب السيارات والسائقين عموما اتخاذ احتياطات اكبر في هذه الفترة قدم اقتراحا بديلا كأفضل وسيلة لحماية المشاة من حوادث الليل هي ارتداء ملابس مزودة بأجهزة عاكسة للضوء تنبه السائقين لعبور المشاة ..

تحيـة الحـزب – بقيـة

الحلف لاجل الحرية كما يقترح حزبنا . اذ انها تريد ايجاد وهم كأنما ثمة امكانية لاجراء تغير تدريجي ودمقراطي في النظام . والطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في بلادنا تسير وتقترب من ساعة المعارك الحاسمة .

اننا نعرف انه يصطحب نضالنا ، الذي وجدنا التعبير القوي عنه في مساعدة الاتحاد السوفييتي وفي الكتائب العالمية المجيدة تضامن عالمي .

وكان بين هؤلاء رفاق من اليهود والعرب سقطوا في اسبانيا وهم يحملون اسلحتهم في ايديهم ويحاربون الفاشية في بلادنا .

وهكذا بروح الاممية البروليتارية تناضل الاجيال الجديدة من المناضلين الذين يأتون الى حزبنا في اسبانيا . واليوم فان لنا – نحن الشيوعيين في انحاء العالم – واجبا امميا مشتركا نحو الشعب الفيتنامي الذي يمتاز ببطولة علوية . ان واجبنا الواضح هو تجنيد جميع الشعوب كي نضع حدا لحرب الابادة التي يشنها اليانكيون الذين لم يبق في ايديهم حيلة في وجه شعب كي يسيطروا عليه .

وان نضالكم ضد سياسة الاحتلال والضم والشوفينية لنضال ضد الامبريالية الاميركية الشمالية ، التي تؤيد هذه السياسة وتسندها .

فباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسبانيا ، وباسم الرفيقة دولاريس ايفاروري رئيسة الحزب ، وباسم الرفيق سانتياجو كاريو ، سكرتير الحزب العام ، اتمنى لكم الكثير من النجاح في نضالكم العادل لاجل مصالح اسرائيل الحقيقية ، ومصالح الشعبين العربي واليهودي ، ولاجل السلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عاشت الاممية البروليتارية .

أيستطيع العـالم – بقيـة

■ **الدعاية الغربية تزيف الوقائع**

وتحملنا الوقائع المذكورة على الاستنتاج بأن الدعايات تبالغ كثيرا في تقدير ما ينفقه الغرب على شؤون التنمية في الدول النامية . وتبين التقديرات الموضوعية ان الحجم الحقيقي لتلك المساعدة يقل عما تعلنه الدعاية الغربية مرتين على اقل تقدير . هذا فيما يخص تصدير الرأسمال الاحتكاري الخاص ، اما اذا اخذنا بالحسبان ما يقدمه الغرب من مساعدات في اطار الاتفاقيات الحكومية فنجد ان المساعدات الغربية اقل ايضا مما ذكرناه ، ذلك ان رؤوس الاموال التي تصدر الى الدول النامية في حدود الاتفاقيات الحكومية تقدم في معظمها – كما تشهد تقارير لجنة بيرسون – بنفس الشروط الجائرة التي يقدم بها الرأسمال الخاص .

وفي ظروف اشتداد الازمة النقدية العالمية لا يسعنا تقدير الحجم الحقيقي لما يقدمه الغرب من مساعدة للدول النامية في حدود الاتفاقيات الثنائية الحكومية من غير ان نأخذ بعين الاعتبار ما تسببه الازمة المالية من تضخم نقدي ونمو في الاسعار .

ان مجرد تحليل مختصر لحقيقة المساعدة التي يقدمها الغرب الرأسمالي الى الدول النامية يدل بمنتهى الجلاء على ان الاحصاءات الغربية الحديثة لا تعطي صورة حقيقية لا لمدى فعالية تلك المساعدة وتأثيرها في نمو اقتصاد الدول ولا لحجمها الحقيقي حيث لا نستطيع ان نتبين منها ما هو الحجم الحقيقي للاموال التي يكون في وسع الدول النامية ان تنفقها للاسراع في تقدمها الاجتماعي الاقتصادي ومحو اثار سيطرة الاستعمار في اقتصادها . وما هو اشد وأدهى من ذلك ان كل ما ينشر هناك من احصاءات في هذا الصدد يسعى الى اخفاء كون هذه المساعدة هي في الحقيقة اداة هامة لتدخل الرأسمال الاحتكاري وتوسع الاستعمار الجديد في بلدان العالم الثالث . لذلك يظل التحليل النوعي الموضوعي لطبيعة المساعدة الغربية واثرها على نمو الدول المتخلفة اقتصاديا في مقدمة المهام التي تواجهها الدول النامية التي تخوض معركة ضد الاستعمار بشكليه ، القديم والجديد ، في سبيل توطيد استقلالها الاقتصادي .

ف. ريمالوف ، دكتور في العلوم الاقتصادية

نموذجـان من التعليقـات على المس بالصداقـة السوفييتيـة – العربيـة

هـذا هو وجـه الصحافة اللبنانية الشعبيـة

تختار صحافة البلاط الاسرائيلية من الصحافة اللبنانية كل ما هو رجعي .. وفقط ما هو رجعي خصوصا وان هذا القطاع من الصحافة اللبنانية تحول منذ زمن بعيد الى جهاز اعلام يستوحي معلوماته واعلامه من دوائر الاستخبارات الاميركية .. والبريطانية والاسرائيلية .. و و ..

وما ان نشأت صعوبات في العلاقات السوفييتية – المصرية حتى هرعت هذه الصحافة الى تزييف الحقائق وتشويه الوقائع واختلاق التطورات .. وقد كان النشر المستمر حول رغبة سوريا في انهاء عمل المستشارين العسكريين السوفييت احدث مثل على اساليب تلف الصحافة ..

وليس صعبا معرفة دوافع استشهاد الصحافة الاسرائيلية الائتلافية بتلك الصحافة اللبنانية .. فهي تريد ان تضلل الراي العام .. وتؤكد له ان التطور يسير في ركابها ..

ولكن الواقع يختلف تماما .. والصحافة اللبنانية التي تعرب عن حقيقة الرأي العام الشعبي تنشر في اتجاهات معاكسة .. ليس افضل من ان نقدم نماذج عنها في قضية العلاقات السوفييتية – العربية .

جنبلاط في « الانباء » اللبنانية

في ٢٨ تموز ١٩٧٢ كتب كمال جنبلاط مقالا في « الانباء » بعنوان « على هامش الانباء » عالج فيه ما يجري في مصر بشأن انهاء مهمة المستشارين السوفييت . وبعد ان تطرق الى مسئولية القادة العرب في الاحداث ،كتب :

« واليوم ننسب حالة اللاسلم واللاحرب الى الاتحاد السوفييتي ،ولكننا ننسى ان الجبهة الشرقية غير مكونة وان الخلافات لا تزال قائمة على هذه الجبهة وحولها ولم يتمكن العرب المشرقيون حتى الساعة من تكوين وحدة عسكرية او قيادة عسكرية فعلية .. ان السلم والحرب هما مرتبطان بارادة **الشعوب العربية** ، بتصميم قادة العرب والمواطن العربي على القتال ، وهذا التصميم مرتبط بالايمان العربي بالقضايا وفي طليعتها قضية فلسطين .

« ان الهند لم تطلب اذنا من الاتحاد السوفييتي يوم باشرت الحرب مع الباكستان ، وجمهورية الفيتنام الشمالية لم تستأذن لا الصين ولا الاتحاد السوفييتي يوم باشرت عملية الغزو لارض الفيتنام الجنوبية دعما لثوار الفيتكونغ » .

واضاف ان احدا لم يفهم هذا التشهير .. واكد ان القوة على مباشرة الحرب او مبادرة فرض الحل السلمي ترتكز على قوة العرب النامية بصمت .. ودعا الى تأكيد الصداقة العربية السوفييتية على الصعيد الرسمي كما هي قائمة دائما على صعيد الشعوب العربية .

« ألسنة اميركية في صحف لبنانية »

وتحت هذا العنوان كتبت « الشعب» اللبنانية تندد بتلك الصحف التي راحت تنهش في جسم الصداقة العربية – السوفييتية . واضافت :

« صداقة العرب للسوفييت ليست هي التي ضيعت ارض العرب ، بل هي التي حمت حتى الان ما تبقى من ارض العرب . وصداقة الدولة الاشتراكية العربية للدولة الاشتراكية السوفييتية هي التي اعادت بناء الجيش العربي واوقفته من جديد في الساحة مقاتلا عنيدا لا مستسلما ولا منهزما . هذه الاقلام التي تنهش كالحيوانات المفترسة والدنيئة في جسم الصداقة العربية جدير في ان تجد في بعض الاقلام اسواطا لاهبة تنزل في ظهورها وتسقط في ساحتها .

وانهت الصحيفة بالقول : « الذين يقولون اننا دفعنا لروسيا ثمن السلاح والمعونات ، ثم يقفون عند هذا الحد ، ليسوا من الامة العربية ، بل هم مدسوسون عليها .

هؤلاء اشبه بمن يكون في الصحراء يكاد يقضي من العطش ، فاذا انسان يحييه بالماء ، وبالغذاء ، حتى اذا عاد الى وطنه سالما ، راح يقول له : وماذا فعلت انت معي ؟ هل سقيتني جرعة ماء ؟. تفضل اشرب جرعات !..

هؤلاء الناس لا يستحقون شرف الصداقة ولا خلق الوفاء ، انهم دجالون ، منافقون ، مضللون ، يجب ان يطردوا من الهيكل كاللصوص ! »

وبهذه الروح كتبت صحف لبنانية اخرى مثل « النداء » و « الاخبار » و « المحرر » وغيرها .

الغـاء التجنيـد الالزامي عن الشبـاب العربي الدرزي يتحول الى مطلب جماهيري

– لمراسلنا في الجليل –

اكثر من ٨٠٠ من الدروز وقعوا لغاية الان على عرائض تطالب بالغاء التجنيد الالزامي وبرفع مستوى القرية الدرزية وبوقف تدخل السلطات في الشؤون الدينية .. ولا تزال حملة التوقيع على هذه العرائض على قدم وساق في بقية القرى ، وقد اشترك في التوقيع عليها الشيوخ والشباب والنساء .

ففي بيت جن وقع لغاية الان اكثر من مئتي شخص ، وفي يركا حوالي المئتين بينهم سبعة من اعضاء المجلس المحلي ، وفي قرى البقيعة والمغار والرامة وغيرها حملت العرائض مئات التواقيع .

وتزداد المطالبة الجماهيرية في القرى الدرزية بالغاء التجنيد الالزامي الذي فرض على الدروز فرضا من الشيوخ والشباب والنساء خاصة الامهات الثكالى .

وفي آخر اجتماع لها قررت « لجنة المبادرة » للدفاع عن حقوق الجماهير الدرزية الاستمرار في حملة التواقيع ومن ثم اتخاذ خطوات اخرى تراها مناسبة لاطلاع الرأي العام الاسرائيلي على الظلامات الواقعة على الطائفة الدرزية في كل المجالات .

بيان القائمة الشيوعية
فى مجلس ابـو سنـان المحـلي
حـول رفـع الضريبـة

ابو سنان – لمراسلنا – اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) فى مجلس ابو سنان المحلي بيانا الى اهالي القرية شرحت فيه الاسباب التي اضطرت المجلس المحلي الى تنفيذ القرار الخاص برفع الضريبة واعلنت انها على ثقة بأن سكان القرية سيتفهمون هذه الخطوة خاصة وانهم يعلمون بأن النقود التي يدفعونها موجودة فى أيد امينة ومخلصة .

وقد شرحت القائمة الشيوعية فى بيانها المشاريع الكثيرة التي قام المجلس بتنفيذها والمشاريع الاخرى التي ينوي القيام بها .

وجاء فى البيان :

فى السنة المالية ٧٢/٧١ كان المجلس قد اقر رفع الضريبة العامة على المباني من نصف ليرة للمتر الى ليرة للمتر المربع . كما واقر ضريبة الحرف والمهن بشكل عام . لكن الحكومة تبعا لسياستها الاقتصادية العامة ونتيجة لضرائبها المرهقة ، وخوفا من نقمة السكان على ضرائبها المرتفعة والتي لا تعود عليهم الا بنفع لا يكاد يذكر . طلبت من السلطات المحلية فى اسرائيل عدم رفع الضريبة ، متعهدة بدفع الفرق الذي كانت ستحصل عليه السلطات المحلية من رفع الضريبة . وتبعا لذلك كان على وزارة الداخلية ان تدفع لمجلسنا مبلغ ٢٢ الف ليره (الفرق) ، لكن وزارة الداخلية اخذت فى المراوغة والمماطلة مدة طويلة ، بعدها ، لحست تعهدها بدفع الفرق كاملا ، وتعهدت بدلا من ذلك بدفع ٧ الاف ليره فقط كتعويض . وحتى الان لم تدفع اي شيء من ال ٧ الاف ليرة بالرغم من مرور سنة ونصف على ذلك .

فى بداية السنة التالية ٧٣/٧٢ عادت الحكومة الى معارضة رفع الضريبة . ولكنها تحت ضغط حاجة السلطات المحلية فى اسرائيل ولعدم رغبتها (اي الحكومة) فى دفع اي مساعدات تذكر لتلك السلطات ، عادت وسمحت برفع الضريبة . لذلك كان مجلسنا المحلي مضطرا ان يرفع الضريبة . لا حبا بالرفع بل رغبة فى خدمة السكان وتطوير القرية .

تهنئـات

* الصديق موسى محمد بدارنة وزوجته بالمولود

علاء الدين

* صالح سليم نعامنة وزوجته بولادة

الهام

* صلاح سليم نعامنة وزوجته بولادة

نائلة

* الرفيق سليمان نعامنة وعروسه بمناسبة

الخطوبة

الحزب – عرابة

* الرفيق اسعد شقور – الطالب فى تشيكوسلوفاكيا – بمناسبة **الزواج** .

خلية الطلاب فى تشيكوسلوفاكيا

تهانينا الحارة الى

* جمال توفيق ابو احمد وعروسه بمناسبة **زواجهما** .

خلايا الشرقية – الناصرة

محاكمة ٤ من قطاع غزة امام المحكمة العسكرية فى اللد

واصلت محكمة اللد العسكرية فى ٢٧–٣٠ تموز الماضي النظر فى قضية اربعة من ابناء غزة ومن سكان مخيم جباليا ، وهم عبد الرحمن نايف سلايبة ، وزكريا اسماعيل سليم تتري ، واسماعيل خليل ابو سلايمة ومحمد يوسف حسين دحمان وتتولى المحامية فيليتسيا لانجر الدفاع عن ثلاثة منهم ويدافع عن زكريا تتري المحامي اليعازر الذي عينته المحكمة .

وكانت الجلسات الكثيرة السابقة مخصصة لاجراء « محاكمة مستعجلة » لان المتهمين ادعوا ان افاداتهم فى الشرطة انتزعت منهم بالقوة وتحت الضغط والتهديد ، والضرب والتعذيب فى اثناء وجودهم فى سجني غزة وكفار سابا او فى اثناء طريقهم اليهما .

والمعروف انهم اتهموا باحداث اضرار فى نتانيا وكفار سابا فى اوائل هذه السنة .

وقد تضرر احد المتهمين وهو محمد دحمان فى اثناء الانفجار الذي حدث فى الكوخ الذي كان يقيم فيه فى جنين حيث كان يشتغل ، وقتل شريكه فى الغرفة . ونقل يوسف جريحا الى مستشفى جنين ، وبعد ساعات جاء رجال الاستخبارات واجروا التحقيق معه وهم يضربونه ويتهددونه .

وزعمت النيابة ان وضع يوسف كان حسنا جدا وكان من الممكن اجراء التحقيق معه ، ولتثبت ذلك جلبت الطبيب الاول فى مصلحة السجون الدكتور حيا المسئول عن مستشفى الرملة ايضا ، وشهد الطبيب كمن حفظ الدرس غيبا ، فقال ان دحمان جلب من قاعدة عسكرية مرفقا برسالة من طبيب عسكري تفيد بأن وضعه جيد .. و «الرسالة» مكتوبة على قطعة ورق ، ولم يتأكد الدكتور حيا من هو الطبيب الذي كتب البطاقة ، وكذلك فان ممثل النيابة الذي يتعلق الامر به – بل هو من واجبه – لم يكلف نفسه مؤونة معرفة الطبيب الذي كتب البطاقة .. واكتفى الدكتور حيا بالقول انه يثق بطبيب الجيش ..

وسألت المحامية لانجر الدكتور حيا هل قام بنفسه بفحص دحمان .. فأجاب « لا ... ولكنه كان مصابا بجرح بسيط » . وحاول الدكتور حيا ان يتهرب بكل جهده من الاجابة على اسئلة موضوعية وجهتها اليه المحامية ، كما ساعد رئيس المحكمة والقضاة على ازعاج المحامية فى اثناء استجوابها الشاهد . وقد عددت المحامية اصابات المتهم – منها كسر فى فكه ، وآخر فى اصبعه وجراح فى وجهه بسبب الشظايا ... وجرح فى ساقه – وقالت ترى هل هذه كلها بسيطة ؟

وعندما أراد الدكتور حيا ان « ينكّت » فسأل المحامية : ترى هل تريدين ان تتعلمي مني الطب فى هذه المحاكمة ؟ » اجابته لانجر : لا انما اريد ان اتعلم منك الحقيقة ... وأتوقع منك كطبيب الا تغطي على امور غير مشروعة .

واعترف الدكتور حيا انه امكن الحديث مع الجريح وسماع حديثه وهو يتوجع من كسر فكه وجراح وجهه .

وعندما وقف دحمان ليشهد ابرز كفه المجروح واصبعه المشلول .. والجدير بالذكر انه ما زال تحت المعالجة فى مستشفى الرملة (اصيب فى ٢–٢–٧٢) .

وشرح امام المحكمة كل ما حدث معه وكيف ارغم على الادلاء بافادته وكانت اثار الانهاك بادية عليه (يبلغ ١٩ سنة من العمر) وانكر ان اي طبيب فحصه فى المعسكر . وقال انهم هددوه بانهم سيتركونه دون عملية فى فكه ان لم يدل بافادته . واكد ان الطبيب الذي شهد لم يفحصه ابدا .

وشهد كذلك المتهمون الآخرون ووصفوا ما عانوه من تعذيب حتى ان محامي زكريا تتري طلب تحويل موكله الى طبيب نفساني .

وتأجلت الدعوى الى ايلول

رئيس بلدية عكا يرفض بحث قضية اهالي اقرث وكفر برعم وأمر الاقامة الجبرية المفروض على عضو البلدية رمزي خوري

عكا – لمراسلنا – فى اجتماع مجلس بلدية عكا الذي عقد مساء يوم الخميس ١٠–٨–٧٢ طلب الرفيق رمزي خوري ان يبحث المجلس موضوعين لم يكونا فى جدول الاعمال هما :

١ – أمر تحديد اقامته فى منطقة ٩ وضرورة مطالبة المجلس البلدي من السلطات المسؤولة الغاء هذا الامر المجحف والمغاير لابسط القواعد الديمقراطية .

٢ – قضية ابناء قريتي اقرث وكفر برعم المطالبين بعودتهم للسكن فى قريتيهم وضرورة تأييد المجلس البلدي لطلبهم العادل هذا ، خاصة وان عشرات العائلات من هاتين القريتين يقيم فى عكا .

وقد ثار نقاش حاد بين الرفيق رمزي خوري ورئيس البلدية حول هذين الموضوعين وقد رفض رئيس البلدية حتى التصويت على قضية ادخال او عدم ادخال هذين الموضوعين لجدول البحث وقد سجل الرفيق رمزي خوري فى بروتوكول الجلسة تصريحا ندد فيه بموقف رئيس البلدية غير القانوني هذا شارحا وجهة نظره فى القضيتين .

النقص فى الغرف فى المدرسة العربية

ولدى بحث اوضاع المدارس للسنة الدراسية القادمة تبين ان البلدية لم تستطيع بعد تأمين خمس غرف تعليم تحتاجها المدرسة العربية لدى بدء السنة الدراسية وكان فى برنامج البلدية تخصيص خمس غرف من مدرسة وايزمن المجاورة التي سينتقل جميع تلاميذها الى مدرسة « هرتسورغ » التي يجري بناؤها ولكنها لن تكون جاهزة فى مطلع السنة الدراسية بسبب رفض الحكومة ، خلال عدة اشهر ، السماح ببنائها بسبب سياسة تقليص البناء الشعبي الذي تتبعها الحكومة بحجة اوضاع البلاد الامنية .

وقال رئيس البلدية انه يخشى من هزات وزعزعات واضرابات لدى بدء التعليم فى السنة الدراسية الجديدة .

ولدى البحث تقرر زيادة المخصصات التي تعطى لحديقة الاطفال التابعة للراهبات فى عكا القديمة من ٣ ليرات للطفل فى الشهر الى ٥ ليرات – وكان هذا الاقتراح قد تقدم به الرفيق سليمان حلوة عضو لجنة المعارف البلدية وقد تبنته اللجنة .

خليل منصور يصوت ضد ..

ولدى بحث قضية الاشراف الصحي على تلاميذ المدارس وطلب البلدية ان يقوم كوبات حوليم بالاشراف على صحة التلاميذ فى المدارس البلدية فى المدينة طالب الرفيق رمزي خوري ان يشمل هذا الاشراف الصحي مدرسة تراسانطة التي تضم اكثر من الف ومائتين من التلاميذ العرب فى المدينة ولكن طلبه هذا رفض باكثرية اصوات الائتلاف بما فى ذلك صوت خليل منصور .... وهكذا يحرم ، سنة بعد سنة ، حوالي نصف التلاميذ العرب من الاشراف الصحي فى المدارس ، الذي هو حق مشروع وملزم للسلطات البلدية والحكومية مما يستدعي وقوف اولياء امور الطلاب وادارة مدرسة تراسانطة ضد هذا الاجحاف المزري .

حديقة بلدية فى عكا القديمة

ولدى البحث وضعت قضية تخصيص مبلغ ١٥٠ الف ليرة لاقامة حديقة بلدية فى شارع وايزمن فطالب الرفيق رمزي خوري ان يخصص هذا المبلغ لاقامة حديقة بلدية فى عكا القديمة حيث لا يوجد ولا متر مربع واحد من الحدائق البلدية بينما عشرات الدونمات من الحدائق قائمة وتقام فى عكا الجديدة ... وبعد نقاش حاد رفض طلب الرفيق رمزي ولكن رئيس البلدية اضطر ان يعترف بهذا النقص وان يعد بايجاد الاموال اللازمة لاقامة حديقة بلدية فى عكا القديمة وقد سجل هذا الوعد فى محضر الجلسة .

تعزيـات

تعازينا الحارة الى

● شريف مصالحة وجميع آل مصالحة بوفاة المأسوف على شبابه **عدنان شريف مصالحة** اثر اصابته بحادث عمل فى تل ابيب .

● محمد عبد يحيى وجميع آل يحيى بوفاة المأسوف على شبابه **عبد القادر** فى حادث طرق مروع ذهب ضحيته عشرة عمال آخرين من نابلس .

الحزب – فرع كفر قرع

● آل ابو خليل فى ام الفحم بوفاة المرحوم **محمد خضر خليل** . للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب – ام الفحم

تعازينا **الحارة** الى جميع عائلة صفوري واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم المرحوم **موسى حنا صفوري** الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة

الحزب – كفر كنا والناصرة

تعازينا القلبية الى الرفيق فخري بشتاوي وجميع آل بشتاوي بوفاة **الوالـدة**

الحزب – عكا

زاوية الرياضة

احداث الكره والدوري العام فى البـلاد

كنا قد ذكرنا سابقا ان النشاط الكروي الرسمي على شكل مباريات الدوري العام ومباريات مسابقه كاس الدوله ، سيتجدد يوم السبت الثاني من ايلول القادم . وتبعا لذلك ، ونظرا لاقتراب الموعد المقرر فطبيعي ان تكون معظم الفرق قد دخلت مرحله حاسمة من المران والتدريب. ونحن نقول هذا ونعني فرق الدرجات العليا حيث اننا نعلم ان هذا الامر شبه معدوم فى فرق الدرجات السفلى ، وخاصة عند ... فرقنا

قد نكون خاطئين بعض الشيء بالنسبة لبعض الفرق ، فهذا شيء طبيعي ، ولكننا نعلق هنا بالاجمال . فمعروف أن فرقا تلعب فى الدرجات الرابعة والثالثة لا تحتاج الى المران الذي يتطلب من فرق الدرجة الممتازة والاولى

فرقنا العربية ، التي تلعب ضمن دوري الدرجتين الثالثة والرابعة ، لا تفهم فى معظمها متطلبات الكرة وخاصة الكره الحديثة . ولكن علينا ان نضيف من ناحية اخرى ان الامكانيات المادية الصعبة اجمالا عند هذه الفرق تمنع منها التقدم وتحقيق اي هدف منشود . لذلك تعيش هذه الفرق على الامل وروح القتال الرياضية والحماس المنقطع النظير الذي يتحول فى بعض الاحيان الى عصبية مثيرة تسبب القلق والاضطراب .

ان ما حدث فى الموسم الماضي من خناقات رياضية فى ذلك الملعب او غيره ، يجب ان لا تتكرر . ان جمهور الكرة فى وسطنا العربي خاصة يجب ان يفهم ان الفوز هو فى الواقع تحقيق هدف رياضي وان الخسارة لا يكون معناها فقدان شيء كبير .

اخبـار الكرة فى جمهوريـة مصر العربية

زار فريق ونزيج البولندي جمهورية مصر العربية وأجرى ثلاث مباريات ، تعادل فى الاولى بدون اهداف ، وتعادل فى الثانية ايضا مع الاوليمبي ولكن بهدف لكل منهما . احرز نجم الاوليمبي الناشىء طاهر الشيخ هدف التعادل لفريقه . وكان لقاء الفريق البولندي الثالث فى القاهرة مع فريق الزمالك . والغريب ان فريق الزمالك كان قد اجبر على ان يقسم لاعبيه الى فريقين نظرا لمباراة فريقه تحت سن ال ٢١ سنة مع الاسماعيلي فى نطاق بطولة القاهرة . وقد هزم الزمالك بهدف للاشيء كان السبب المباشر فى تسجيله هو حارس مرمى الزمالك اشرف ابو النور . وجاء فى الدقائق الاخيرة من المباراة .

هذا واقيمت خلال الاسبوعين الماضيين دورة بطولة القاهرة لفرق تحت سن ال ٢١ سنة باشتراك اربع فرق هي الزمالك والاسماعيلي والاهلي والترسانة واقيمت المباريات بطريقة دوري من دور واحد. كانت المباراة الاولى بين الزمالك والترسانة وفاز فيها الزمالك ٥ : ١ . ثم تعادل الاهلي والاسماعيلي ١ : ١ . بعد ذلك تغلب الاسماعيلي على الترسانة ٣ : ١ . وتغلب الاهلي على الترسانة ٤ : ٢ . ثم تعادل الزمالك مع الاسماعيلي ١ : ١ . وعلى ذلك يكون الاسماعيلي قد جمع اربع نقط بينما جمع كل من الزمالك والاهلي ثلاث نقط وبقيت مباراتهما الكبيرة . وكان على اي فريق ان يفوز كي يحرز البطولة والكأس . واقيمت هذه المباراة يوم الجمعة الماضي على استاد القاهرة وشهدها اكثر من ٣٠ الف متفرج .

كان لاعبوا الزمالك افضل معظم فترات المباراة ، خاصة بعد ان تمكن المهاجم الدولي الصاعد ، والنجم الذي يتوقع له مستقبلا كبيرا ، علي خليل من يهز شباك الاهلي فى الدقيقة الرابعة على اثر ضربة حرة مباشرة عن بعد ٣٥ مترا ، اخترقت على اثرها الكرة شباك المرمى . وفى الدقيقة ال ٣١ من الشوط الثاني ، على اثر دربكة امام مرمى الزمالك ، استطاع مهاجم الاهلي سمير حسن ان يسجل هدف التعادل لفريقه .. فاستفاق الزمالك بغية الفوز الذي كان فى انتظاره فى الدقيقة ال ٨٥ عندما مرر حسن بصري كرة طويلة الى علي خليل ناحية الجناح الايسر ، فاخترق الدفاع وواجه الحارس ببراعة وصوب بيسراه كرة صاروخية سكنت شباك المرمى ليحقق الفوز للزمالك وبطولة القاهرة وكأس البطولة .

اخبار الرياضة فى العالم

■ خلال الاسبوع الماضي اقيمت ثلاث جولات اخرى من مباراة الشطرنج الكبرى على بطولة العالم بين حامل اللقب السوفييتي « سباسكي » ومتحديه الاميركي « فيشر » فأقيمت يوم الاحد قبل الماضي الجولة ال ١١ وفيها اظهر سباسكي نشاطا ولعبا رائعا برهن على انه بطل العالم بجدارة وحقق الفوز بعد النقلة ال ٣١ . ولم يتمكن احد اللاعبين من الفوز فى الجولة ال ١٢ وانتهت بالتعادل . اما الجولة ال ١٣ فقد استمرت يومين وهي اطول مباراة حيث ضمت ٧٤ نقلة استسلم على اثرها سباسكي للهزيمة بعد ان اخطأ فى النقلة التاسعة والستين . ونتيجة المباراة الان هي ٨ : ٥ لصالح فيشر وبقيت له ٤٫٥ نقطة ليفوز ببطولة العالم .

■ يلتقي منتخبا رومانيا والولايات المتحدة فى المباراة النهائية لبطولة العالم فى التنس (مسابقة كأس ديفيس) . وقد تقرر ذلك بعد فوز منتخب رومانيا فى نصف النهائي على اوستراليا باربع نقاط مقابل واحدة . وتغلب منتخب الولايات المتحدة على اسبانيا بثلاث نقاط مقابل اثنتين .

■ افتتحت يوم السبت الماضي مباريات الدوري العام فى انجلترا ، ووقعت عدة نتائج مفاجئة . فتغلب مثلا فريق تشلسي على ليدس ٤ : صفر وخسر مانشستر يونايتد على ملعبه امام ايفسويتش ٢ : ١ . وتغلب فريق ليبرفول على مانشستر سيتي ٢ : صفر . وفاز فريق الارسنال على لستر ١ : صفر . وفاز توتنهام على كوبنتري ٢ : ١ .

اوهـام ومخططات اسرائيلية – بقيـة

تدريجي ، فى التشغيل والاسكان الدائم – لن يزيد ، على ما يبدو عن ٥٠ مليون دولار فى السنة ، خلال السنوات الاربع الاولى و ٨٠ مليون دولار فى السنة ، خلال السنوات الاربع التي تليها . وهذا التقدير يعني زيادة فى واردات المناطق المحتلة على صادراتها .

ان هذا العبء يمكن تخفيضه بمقدار الثلث اذا ما استمرت الهجرة الى خارج المناطق المحتلة بنفس المعدل الذي كانت عليه فى السابق . وعلى اية حال يجب تخفيض المبالغ الناجمة عن الانتقال من جانب واحد الى سكان المناطق المحتلة (٢٠ – ٣٠ مليون دولار فى السنة) . وكل مساعدة اخرى تقدمها اسرائيل لهذا الغرض يجب أن تحصل عليها من الخارج . ان قسما ضئيلا فقط من العبء المذكور هو بالعملة الاجنبية .

ان التمويل اللازم لاستيعاب عائلة واحدة من اللاجئين ، وبضمن ذلك اسكانها يقدر بحوالي ٢٠ – ٢٥ الف ليرة (٣٠ الف ليرة فى حساب الوقت الحاضر) .

ولان الاستثمارات فى مكان العمل تختلف من فرع الى فرع (عالية بشكل عام فى الزراعة واقل منها فى الصناعة) فان البروفسور بروني يقدر – بعد حساب دقيق – ان يتراوح تمويل الضفة الغربية فى نهاية الامر – بدون تمويل من الخارج – بين ١٠ – ١٥ مليون ليرة .

تفريـغ المخيمـات
وسياسـة الجسور المفتوحـة

ان اول ما يفكر به حكام اسرائيل « لحل » مشكلة اللاجئين – او بالاحرى تصفيتها – هو تفريغ المخيمات من سكانها اللاجئين .

ولقد ادت سياسة الجسور المفتوحة ، التي كان اول من اقترحها باروخ ياكوتيالي (عضو جماعة الخبراء فى رحوبوت) والتي قامت بتنفيذها بدهاء دوائر الامن ودوائر حكومية اخرى فى غزة ، الى ايجاد نواة – كما يقولون – لعلاقات اجتماعية واقتصادية وتعاون وتعايش مع السكان العرب فى المناطق المحتلة على الرغم من معارضة الحكام العرب ومنظمات المقاومة .

ولقد اوضح الجنرال شلومو غازيت (فى نشرة لوزارة الخارجية) ٢٢ ايار ١٩٧٢ الفوائد الامنية والاقتصادية والاجتماعية التي يمكن ان يجنيها حكام اسرائيل من عدم الاملاء ! او التدخل والجسور المفتوحة – او فتح آفاق امام السكان – فكتب ان هذه السياسة ادت الى وضع يتميز بما يلي : ● اقصى حد ممكن من اعادة الحياة الطبيعية للسكان ● اقصى حد ممكن من الربح الاقتصادي ● اقصى حد ممكن من حرية التنقل وحرية التعبير ● اقصى حد ممكن من استمرار الارتباط مع العالم العربي .

وعلى هذا الاساس فان جهاز الموظفين الاسرائيلي المدني الذي يعمل فى الضفة الغربية لم يزد عن ٣٨٩ موظفا .. وبعد تخفيض عدد موظفي الجمارك وضريبة الدخل يصل العدد الى ١٩٠ فقط .

اما فى قطاع غزة فلم يزد عدد الموظفين الاسرائيليين المدنيين العاملين هناك عن ١٤٥ موظفا . وبعد تخفيض عدد العاملين فى الجباية يصل العدد الى ١٠٨ موظفين فقط مقابل ٤١٠٠ موظف محلي (علاوة على المعلمين العرب) .

ولكن هذه السياسة التي اتبعت اكثر من خمس سنوات لم تؤد الى تغيير يذكر فى وضع اللاجئين فى المخيمات. اذ ان عدد الذين يتركون المخيمات لا يفوق الزيادة التي تطرأ كل سنة على جمهور اللاجئين والناجمة عن تزايدهم الطبيعي . واذا اضفنا الى ذلك ان كل عملية التشغيل والربح نسبيا و « الازدهار » فى المناطق المحتلة مرتبط بتشغيل حوالي ٦٠ الف عامل داخل اسرائيل نستطيع ان ندرك مقدار القلق الذي يعانيه حكام اسرائيل من جراء هذا الوضع .

لذلك فقد ارتفعت فى المدة الاخيرة اصوات تطالب بتغيير هذه السياسة او بالاحرى تعديلها بحيث لا تقتصر على المشروع الاجتماعي الاقتصادي الذي وضعه جماعة الخبراء فى رحوبوت .

والتغيير الاساسي الذي ، على ما يبدو ، تم الاتفاق عليه هو تصفية مخيمات اللاجئين عن طريق تحويلها الى اماكن سكن عادية ، وذلك بضمها الى سلطة البلديات التي تقوم هذه المخيمات ضمن حدودها ، او باقامة بلديات منفصلة فيها .

وقد اعلن مؤخرا ان بلديات خانيونس ورفح ودير البلح قد وافقت على ضم مخيمات اللاجئين اليها (بلدية غزة لا تزال تعارض فى ذلك) . وهذا يعني انها ستعتبرها حيا من احياء المدينة ، تقدم لها الخدمات البلدية اللازمة ، وتجبي منها الضرائب اسوة ببقية السكان فى المدينة .

حقيقـة السياسة الاسرائيليـة

ان تصفية مخيمات اللاجئين بهذه الطريقة الجديدة (وبعد ان فشلت كل الطرق الاخرى وبضمنها استخدام العنف) – لن تنجح .. ولكن حتى وان تحققت ! – فذلك لا يعني انه امكن حل قضية اللاجئين الموجودين فى المناطق المحتلة . فسيبقى اللاجئون فى هذه المناطق يتوقون الى العودة الى مدنهم وقراهم واضيهم . وسيأتي يوم يشنون فيه النضال العنيف من اجل هذه العودة كما يفعل أهالي اقرث وكفربرعم . فكيف يفكر حكام اسرائيل فى التغلب على هذه المشكلة ؟ خاصة وانهم لاينوون الانسحاب من المناطق المحتلة .

ان وزير الدفاع موشه ديان – الذي كما هو معروف – يعبر عن السياسة الاسرائيلية المستمرة يرى ان الحل الوحيد لكل المشاكل التي تواجه اسرائيل فى المناطق المحتلة هو دمج هذه المناطق اقتصاديا ثم سياسيا باسرائيل . اي ضمها لاسرائيل ولكن بدون السماح لسكانها بالاشتراك فى حياة البلاد السياسية اسوة بمواطنيها الاسرائيليين .

ان السياسة الاسرائيلية المستترة التي يعبر عنها ديان ، والتي يجري تنفيذها عمليا تدعو الى اشد اليقظة من جانب الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني فى المناطق المحتلة .

سيادة المطران يوسف ريا في المؤتمر المسكوني :

السياسيون جعلوا من الامن بقرة مقدسة واهملوا قضايا العدل والحق

الناصرة – لمراسلنا – « في العالم كله عراك وصراع لدفع الظلم واحقاق العدل . وفي بلادنا ، اسرائيل ، عراك وصراع لاخذ حقوق اخوتنا المتالمين من ابناء قريتي كفر برعم واقرث » – هذا ما اعلنه سيادة المطران يوسف ريا في المؤتمر المسكوني الذي عقد يوم الجمعة الماضي تحت رعاية سيادته في الكنيسة الاكليركية في الناصرة .

وقد حضر المؤتمر عدد كبير من الوفود من جميع انحاء العالم ، وشخصيات اخرى من بينها ، اعضاء بلدية الناصرة وحاكم لواء الجليل السيد كنج ورجال دين من مختلف الطوائف . كذلك حضره رجال صحافة من اسرائيل والخارج . وبلغ عدد الحضور حوالي ٢٠٠ شخص معظمهم ضيوف من الخارج .

وقد افتتح المؤتمر سكرتيره السيد يوسف نخلة وتحدث فيه سيادة المطران يوسف ريا وآخرون من بينهم عضو البلدية الرفيق نجيب الفاهوم

ومما جاء في كلمة سيادة المطران ريا :

نحن رجال الكنيسة لا نتدخل في السياسة ، ولكننا لا نستطيع البقاء في عزلة عن امور اخوتنا من كل شعب وطائفة ، وكل ما نريده هو السلام والمحبة والامن .

لقد جعل السياسيون من الامن بقرة مقدسة وصنما واهملوا قضايا العدل والحق ، اننا نلجأ الى ضمير اخوتنا المسيحيين في العالم والى محبتهم للأخذ بيدنا وتخفيف آلامنا .

لقد ضرب النساء والاطفال والكهنة في كفر برعم . اننا نحتج على استعمال العنف وندعو المؤتمرين الى مؤازرتنا ونقل كلمتنا .

واعلن سيادته عن امره باغلاق الكنائس يوم الاحد الماضي تضامنا مع اهالي كفر برعم واقرث ودعا الى اعادتهم الى قريتيهم .

كلمة الرفيق نجيب الفاهوم

وتحدث في المؤتمر عضو البلدية الرفيق نجيب الفاهوم الذي طلب حق الكلام بعد الكلمة التي القاها حاكم اللواء السيد كنج وكان السيد كنج قد تعرض فيها الى ما قاساه اليهود من تعذيب في العهد النازي وقال ان الشعب اليهودي فقد ستة ملايين من ابنائه على يد النازية ثم دعا الى المحبة والاخوة والسلام في ارض الانبياء .

وفي بداية كلمته حيا الرفيق نجيب الفاهوم المؤتمرين وتمنى لهم النجاح في تحقيق اهدافهم السامية والداعية الى المحبة والاخاء . ثم تطرق الى مأساة الشعب العربي الفلسطيني وما يتعرض له من ظلم وعدوان في ظل حكام اسرائيل . وتساءل موجها كلامه الى حاكم اللواء كممثل للسلطة : كيف يحرم شعبنا العربي من حقه في العيش في وطنه الذي ورثه عن آبائه واجداده ؟ وهل هذا يتفق ودعوة الحاكم الى المحبة والاخاء والسلام ؟

وتطرق الى قضية الساعة – قضية اهالي اقرث وكفر برعم فقال : ما هي جريمتهم التي اقترفوها حتى يحرموا من العيش في قريتيهم وبيوتهم . وهل حب الاوطان كفر والحاد ؟

وبعد ان وصف العدوان البوليسي الوحشي على المعتصمين في كفر برعم ، الذي لم يسلم منه حتى رجال الدين ، دعا المؤتمرين الى التضامن مع اهالي القريتين وشرح اهدافهم العادلة الى الراي العام العالمي .

وبعد ان انهى الرفيق نجيب كلمته ضجت القاعة بالتصفيق الحاد .

اتحاد النساء الدمقراطيات يزور المعتصمين في كفر برعم واقرث

هذا وقام وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا بزيارة المعتصمين في كفر برعم يوم الخميس الماضي وقدم لهم بعض المأكولات تعبيرا عن التضامن والتأييد . وقد استمع الوفد الى الاهالي الذين وصفوا الاعتداء الوحشي الذي تعرضوا له اثناء هجوم الشرطة عليهم مؤخرا . ثم قام الوفد بزيارة المعتصمين في قرية اقرث حيث نقل لهم تأييد جمهور النساء الدمقراطيات .

لاجنو معلول يستنكرون العدوان على أهالي كفر برعم

وبعث لاجئو معلول ببرقية الى رئيسة الحكومة استنكروا فيها العدوان البوليسي الغاشم على المعتصمين في كفر برعم ودعوا فيها الى اعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم ، واعادة كل اللاجئين في اسرائيل الى قراهم .

اجتمـــاع احتجاجي في كفرياسيف تضامنا مع اهالي كفربرعم واقرث

لمراسلنا في كفر ياسيف – بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في اسرائيل عقد هنا اجتماع شعبي احتجاجي في في نادي السلام ، استنكارا للاعتداء البوليسي الوحشي على المعتصمين في كفر برعم ، وتضامنا مع اهالي القريتين في العودة الى قريتيهم . وقد تكلم في الاجتماع الرفيقان نمر مرقس عضو اللجنة المركزية وجميل شحادة عضو سكرتارية منطقة عكا .

تقرر في الاجتماع الاحتجاج لدى رئيسة الحكومة على العدوان البوليسي على المعتصمين في كفر برعم ومطالبتها بالغاء التهم الموجهة الى بعضهم ، ومحاكمة افراد الشرطة المعتدين ، واعادة اهالي القريتين الى قريتيهم .

كذلك قرر الاجتماع ارسال تحية اكبار واجلال الى المعتصمين في القريتين واهاليهما على صمودهم المشرف والعنيد .

هذا وقد جمعت عشرات التواقيع في كفر ياسيف من شخصيات اجتماعية وعمالية: محامون اعضاء مجلس محلي، تجار وصحفيون واصحاب مصالح وطلاب جامعات وشباب عمال وفلاحون في تظاهرة بحملة شعارات في الشارع الرئيسي للقرية ، وقام وفد من الشبيبة الشيوعية ومن منظمة النساء الدمقراطيات من منطقة عكا ومن فروع الحزب بزيارة المعتصمين في اقرث وكفر برعم .

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة

سوريا عصفور مزير

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٨/١٩ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

فأهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

آل الفقيدة

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢ ...
حيفا

اضـــراب عمـــال عيليـــت يـــدخل اسبوعـــه الرابـــع لا تقـــدم نحـــو حـــل الخـــلاف

رمات جان – يدخل اضراب عمال عيليت اسبوعه الرابع ، دون ان يطرأ اي تقدم نحو حل الخلاف . وقد حاول المحامي جدعون بن يسرائيل وهو المسؤول عن علاقات العمل اجراء تحقيق لعله يتمكن بوساطته من حل الخلاف ولكن دون جدوى ، وبقي الطرفان متمسكين بمواقفهما .

كما اقترحت الهستدروت تعيين لجنة من الخبراء لتتوصل الى حل . واعلن سكرتير نقابة عمال الاغذية ان نقابته تقدمت باستئناف الى محكمة العدل العليا لقرار المحكمة المركزية في تل ابيب القاضي بمنع المضربين من اخراج البضائع من المصنع ، واضاف اذا قبلت المحكمة الاستئناف يرفع العمال الحاميات .

والجدير بالذكر ان عمال عيليت المضربين يحظون بتأييد زملائهم العمال ومختلف الاوساط ، وان مدير مسرح « بيموت » جعل شهود حفلتين من مسرحية يعرضها المسرح مجانيا لعمال عيليت المضربين ، الامر الذي اثار حفيظة مدير اتحاد اصحاب الصناعة فاحتج الى وزير المعارف على هذا التصرف

رئيس بلدية الناصرة يرد على مغالطات ممثلي وزارة الداخلية

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت « الاتحاد » رسالة من رئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي يرد فيها على الكثير من مغالطات ممثلي وزارة الداخلية بخصوص الهبات والمساعدات التي تتلقاها البلدية .

والمعروف ان وزارة الداخلية تبرر سياستها في حرمان الناصرة من المساعدات المماثلة لغيرها من البلديات بحجة انخفاض نسبة جمع الضرائب . وبعد ان يفند رئيس البلدية في رسالته هذه الحجة الزائفة يؤكد بالارقام انه في سنة ١٩٧٢/٧١ بلغت نسبة جباية الضرائب في الناصرة ٨٣ بالمئة (٨٢٨ الفا من اصل ٩٦٧ الفا) ، كما يذكر ان البلدية تجمع حتى ضرائب معتبرة في حكم الملغاة .

وفي رسالته يذكر حضرة رئيس البلدية ان كل ما وصل الناصرة منذ بداية السنة المالية الحالية حتى اليوم هو مبلغ ١٢٠ الف ليرة .

اما بخصوص مبلغ الهبة الخاصة من رئيسة الحكومة بقيمة مليون فلم يصل منها غير نصفها رغم مرور اشهر على وعد رئيسة الحكومة .

(والاتحاد ستنشر رسالة رئيس البلدية كاملة في عدد يوم الجمعة) .

مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز : يجب الانسحاب فورا ودون قيد او شرط من الاراضي العربية المحتلة

جورج تاون – دعا مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في جورج تاون ، عاصمة غايانا ، والذي انهى اعماله اول امس ، الى انسحاب القوات الاسرائيلية فورا ودون قيد او شرط من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

وجاء في القرار بهذا الصدد ان الحصول على الارض بالقوة واستخدام احتلال الارض وسيلة للضغط بهدف فرض حل هما امران لا يمكن القبول بهما .

واعرب المؤتمر في قرار اخر عن القلق العميق بصدد اختطاف اسرائيل لعدد من العسكريين السوريين واللبنانيين داخل الاراضي اللبنانية في ٢١ حزيران الماضي .

وقال القرار : ان مثل هذه الاعمال من شأنها ان تؤدي الى اوخم العواقب وانها تشكل خرقا فاضحا لمبادىء القانون الدولي والاتفاقات والاعراف الدولية .

وفي قرار يتعلق بالهند الصينية دعا المؤتمر الى انسحاب القوات الامريكية فورا ودون قيد او شرط من فيتنام الجنوبية والى وقف الغارات الجوية الامريكية ضد فيتنام الشمالية .

واعرب المؤتمر عن تأييده للثوار الوطنيين في جنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا .

وبالنسبة الى الاستعمار والعنصرية اعلن المؤتمر ان الشعب الافريقي لم يعد امامه أي خيار اخر غير مضاعفة كفاحه المسلح .

الشـــوا يبـــايع مخطط – بقيـــة

الى الاردن بدون تصاريح) .. والمطالبة بتسهيلات اضافية تمكن سكان القطاع – بمنحهم جوازات سفر اردنية – من التنقل بحرية في مختلف الاقطار العربية .

كذلك سيطلب الوفد – تمشيا مع سياسة الجسور المفتوحة التي تطبقها سلطات الاحتلال – السماح للشاحنات من قطاع غزة بالدخول الى الضفة الشرقية من الاردن اسوة بالشاحنات من الضفة الغربية المحتلة .

وقد اقترن سفر الوفد بموجة انتقاد شديدة انتشرت في غزة ورات في هذه الخطوة مبايعة للملك الطاغية حسين الذي لطخت يداه بدماء الفلسطينيين خاصة ابان مذابح ايلول ١٩٧٠ .

فـــالدهـــايم يبرز جمود – بقيـــة

وفي تقريره اكد فالدهايم ان على الامم المتحدة ان تقوم بدور فعال في تسوية الحرب الفيتنامية .

واعتبر الاتفاقات بين الدولتين الالمانيتين امرا مشجعا سيساهم في اطار التطورات العامة في عقد مؤتمر الامن الاوروبي .

ودعا الى وقف التجارب النووية تمهيدا لعقد اتفاق شامل بحظر استخدام الاسلحة النووية .

هذا وقد صدر التقرير والدكتور كورت فالدهايم يزور الصين الشعبية ويباحث زعماءها بشأن مختلف القضايا الدولية وضرورة زيادة مساهمة الصين في ميزانية الامم المتحدة !

امريكـــا – بقيـــة

في حينه عاصفة اسرائيلية لان المشروع ارتأى تعديلات اقليمية بسيطة فقط .

وعلى أثر هذا الاجتماع الصحفي عقب المراسلون الاسرائيليون على ان تصريحات روجرز جاءت بعد اجتماع السفير الاسرائيلي اسحق رابين مع مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو وقد كانت بمثابة تلميح الى مصر بأن الولايات المتحدة لا ترفض المفاوضات غير المباشرة (بتأكيده على مفاوضات الجوار او الفندق كما وصفها المسئولون المصريون) وانها متمسكة بقرار مجلس الامن .. ومع هذا ترى في التسوية المرحلية الامر الواقعي ..

ولاحظ هؤلاء المراسلون ان تصريح روجرز أخذ بعين الاعتبار الظروف الناشئة بعد الانسحاب السوفييتي من مصر على الرغم من ان الوزير الاميركي رفض التعقيب على أسئلة حول هذا الانسحاب .

ولكن اذا كان روجرز قد رفض التعقيب على الانسحاب السوفييتي فوزير الحربية ديان جعلها نقطة انطلاقه حين رد على اسئلة مراسل التلفزيون الاسرائيلي يوم السبت الماضي ..

وفي هذه المقابلة اكد ديان ان الحكومة ستعيد تقويم الوضع على ضوء الانسحاب السوفييتي وستخفض دعوة الاحتياط ..

وقال ان هذا التطور يخلق وضعا سياسيا جديدا ستكون له ذيول سياسية .

وابرز امرين عند رده على الاسئلة حول ممكنات التسوية

* اولا ، انه يأمل ان تصل اسرائيل ومصر الى تسوية مرحلية في المرحلة القادمة .

* ثانيا ، انه لا يعتقد ان في وسع يارينغ ان يسهم في هذه التسوية ، وهو ينظر الى الامريكان الذين يستطيعون تحقيق هذه التسوية ..

وهكذا تلاقى روجرز وديان عند التأكيد على التسوية المرحلية .. وعند دور الولايات المتحدة في تحقيقها .

ومرة اخرى تحاول الولايات المتحدة تطويق المنطقة وعزلها عن الامم المتحدة .. والسعي نحو تسويات تخدم مصالح الامبريالية الاميركية .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيق طوني نقارة وزوجته بالمولود البكر

حنـــا

كما نهنىء الرفيق حنا نقارة وزوجته بحفيدهما

حنـــا

الحزب والشبيبة – حيفا

اضراب عام في «قرية الفولاذ»

– من مراسلنا في الشمال جميل شحادة –

اعلن مئتا عامل في قسم الانتاج في مصنع الحديد في عكا يوم الاثنين (أمس) الاضراب بعد ان اعلنت ادارة المصنع عن تغييرات في انظمة العمل بالنسبة للقوة البشرية بحيث سينخفض عدد العمال الى النصف .

وقد اعلن العمال اضرابهم بدون موافقة لجنة العمل في المصنع ومجلس عمال عكا الذي يعلن سكرتيره حزيزه بفخر انه لن يؤيد هذا الاضراب .

وفي محادثة تلفونية مع سكرتير اللجنة قال انه رغم محاولات اللجنة اقناع العمال بالعودة الى العمل فان هؤلاء العمال يرفضون العمل ومستمرون في اضرابهم وهم يمنعون اخراج الانتاج من المصنع الى اماكن العمل .

هذا وقد طلبت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا عقد اجتماع للمجلس للبحث في طرق تأييد المجلس للعمال المضربين وطلبت تأييد الهستدروت للعمال .

الى المشتركين في الدورة القطرية للشبيبة

تقرر تأجيل افتتاح الدورة من ١٩٧٢/٨/١٨ الى ٢٥ /١٩٧٢/٨

لجنة التثقيف المركزية

كنـــائس الكـــاثوليـــك – بقيـــة

يوم الاحد القادم ، الموافق ٧٢/٨/١٣ وان يمتنع الكهنة عن اقامة القداس الالهي في ذلك اليوم ، احتجاجا على الاوامر الحكومية ، التي كان من نتائجها ان البوليس القى الرعب في قلوب ابنائنا الآمنين المعتصمين في قريتهم كفر برعم ، من شيوخ ونساء وبناء واطفال ، يوم الاثنين بتاريخ ٧٢/٨/٧ .

واحتجاجا على المعاملة الشنعاء التي تعرض لها كهنتنا من اهانة وعنف ، ثم طرحهم على الارض في جوار الكنيسة ، وتمزيق ثيابهم الكهنوتية .

اما افظع الفظائع فهي ان رجال البوليس طرحوا الانجيل المقدس على الارض فأهانونا في اقدس مقدساتنا . واشد فظاعة انهم طرحوا قوت الناس على الارض وداسوه بأقدامهم .

نحن نحتج على هذه التصرفات الشاذة ، ونطلب من جميع كهنتنا وابنائنا ان تقرع الاجراس في الكنائس دقات حزن حدادا على افتقاد العدالة في اسرائيل ، واحتجاجاً على ان الحكومة قد صنعت لها عجلا مذهبا سمته (الامن) ثم اقامته في مكان العدالة الحقيقية . وباسم هذا العجل ارتكبت الفظائع ، ومنع أهالي اقرث وكفر برعم من الاستفادة من قرار عادل اصدرته محكمة العدل العليا لصالحهم ..

تضامن في البلاد العربية

ولقد كان لقضية اهالي اقرث وكفربرعم صدى واسع في البلاد العربية ، وخاصة البلدان العربية المجاورة .

فأجراس كنائس الروم الكاثوليك ، قرعت اول امس ، تضامنا مع اهالي القريتين . واعلن ناطق باسم بطريرك الروم الكاثوليك في بيروت ان قضية اهالي اقرث وكفربرعم ستكون على جدول اعمال مؤتمر بطاركة الروم الكاثوليك العالمي الذي سيعقد في لبنان في ٢١ آب الجاري .

وفي الاردن نشر رجال الدين بيانا ، اول امس ، دعوا فيه الراي العام العالمي لمساعدة العرب على استعادة اراضيهم وبيوتهم التي شردوا منها .

في اعقـــاب القصف – بقيـــة

البطالة والتضخم المالي والعجز في الميزان التجاري وتخفيض الدولار – وقال ان كل هذا هو من النتائج السلبية لهذه السياسة .

القصف كان متعمدا

هذا وقد اعلن عضوان غير شيوعيين في لجنة تحقيق دولية ، وصلا الى موسكو اول أمس بعد زيارة لفيتنام الشمالية انهما مقتنعان بان القصف الامريكي للسدود في فيتنام الشمالية كان مدبرا .

كذلك قال سين ماكرايد وزير خارجية ايرلندا سابقا ونائب رئيس جمعية امنستي الدولية انه ثبت بدون شك ان القصف كان مدبرا .

وايد هذا التصريح ، المحامي السويدي هانس فرانك ، وهو السكرتير العام للجنة الدولية للتحقيق في جرائم الحرب الامريكية في الهند الصينية . وقال انه بعد ان توفرت لديه ولدى زميله جميع المعلومات فقد تأكد ان القصف كان متعمدا . واضاف فرانك انه تأكد كذلك من ان الطائرات الامريكية قصفت بالاضافة الى السدود مصانع رئيسية حيوية .

التعذيب في سجون سايغون

وفي نيويورك قالت صحيفة نيويورك تايمز ان الاف الطلبة والعمال والمزارعين والنساء والاولاد هم ضحايا اعمال التعذيب في السجون الحكومية في فيتنام الجنوبية . واضافت ان هذا التعذيب قد اشتد منذ ان بدأ الثوار الوطنيون هجومهم قبل اربعة اشهر ونصف .

نسف مستودع للذخيرة تابع لقوات سايغون

واعلن ناطق عسكري في سايغون امس ان وحدات نسف تابعة لقوات الثوار الوطنيين توغلت في معسكر لونغ بينه على بعد ٢٥ كيلومترا شمالي سايغون ونسفت مستودعا للذخيرة تابعا للجيش الفيتنامي الجنوبي ويقع ضمن نطاق معسكر فيتنامي جنوبي بالقرب من اكبر قاعدة عسكرية امريكية في فيتنام .